



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الإسلامية

الجزء الأول



٥

الصف الخامس

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٥/٢ تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦م، وقرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٤م) تاريخ ٢٠١٧/١/١٧م بدءاً من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨م)، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٧/٨٩م).

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمّان - الأردن/ ص.ب (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٥/٥/١٩٧٩)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 577 - 3

مستشار فرق التأليف: أ.د. محمود علي السرطاوي

أشرف على تأليفه كل من:

أ.د. أحمد محمد هليل (رئيساً)

أ.د. أمين محمد سلمان القضاة	أ.د. عبد الناصر موسى أبو البصل
أ.د. ناصر أحمد الخوالدة	د. سليمان محمد الدقور
د. خالد عطية السعودي	د. عبد الكريم أحمد الوريكات
د. عطا الله بنحيت المعاينة	د. سمر محمد أبو يحيى (مقرراً)

وقام بتأليفه كل من:

د. حمزة ماجد عياصرة	د. تقوى عفيف عبيلي
لناثر فريد يعقوب	طله ناييف طه

نائلة حامد أبو سمك

راجع هذه الطبعة:

أ.د. محمود علي السرطاوي د. هائل عبد الحفيظ داود د. سليمان محمد الدقور

التحرير العلمي: د. سمر محمد أبو يحيى

التصميم: فخري موسى الشبول	الرسم: فايزة حداد، إبراهيم شاكر
التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شب	التحرير اللغوي: ناصر علي محمد
الإنتاج: سليمان أحمد الخلايلة	

دقق الطباعة: د. صالح عبد الله دحبور راجعها: د. سمر محمد أبو يحيى

٢٠١٥ - ٢٠١٦م

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

الطبعة الأولى

الطبعة الثانية

قائمة المحتويات

الدرس	الموضوع	الصفحة
المقدمة		٥
الدرس الأول	: السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ وَالسُّورَةُ الْمَدَنِيَّةُ	٦
الدرس الثاني	: التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: عِلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	٩
الدرس الثالث	: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ «٢٨٥» الْإِيمَانُ طَرِيقُ الطَّاعَةِ	١٢
الدرس الرابع	: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ «٢٨٦» الْإِسْلَامُ دِينُ الْيُسْرِ	١٨
الدرس الخامس	: حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ: (التَّنَافُسُ فِي عَمَلِ الْخَيْرَاتِ)	٢٢
الدرس السادس	: التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ نُوحٍ، الْآيَاتُ «٢٨-١»	٢٦
الدرس السابع	: خُلُقُ التَّوَّاضِعِ	٢٨
الدرس الثامن	: مِنْ آدَابِ النَّوْمِ "التَّفْرِيقُ فِي الْمَضَاجِعِ"	٣٣
الدرس التاسع	: التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ وَالْحِفْظُ: سُورَةُ الْبَيِّنَةِ، الْآيَاتُ «٨-١»	٣٦
الدرس العاشر	: سُورَةُ الْمُلِكِ، الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ «٥-١» مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى	٣٨
الدرس الحادي عشر	: الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ	٤٣
الدرس الثاني عشر	: التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (مَخْرَجُ الْخَيْشُومِ)	٤٨
الدرس الثالث عشر	: صِفَاتُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ	٥١
الدرس الرابع عشر	: حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ: (أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ)	٥٦
الدرس الخامس عشر	: التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الرَّحْمَنِ، الْآيَاتُ «٣٦-١٧»	٦٠
الدرس السادس عشر	: حُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فِي الْإِسْلَامِ	٦٢

٦٧	الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ	:التَّيَمُّمُ
٧١	الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الرَّحْمَنِ، الْآيَاتُ «٣٧-٥٥»
٧٣	الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ	:حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ: (الْمُحَافَظَةُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ)
٧٨	الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ	:صَلَاةُ الْوُثْرِ
٨٢	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الرَّحْمَنِ، الْآيَاتُ «٥٦-٧٨»
٨٤	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ	:الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ
٨٨	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ	:سُورَةُ الْمُلْكِ، الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ «٦-١١» مَصِيرُ الْكَافِرِينَ
٩٢	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (مَخْرَجُ الشَّفَتَيْنِ)
٩٥	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ	:بَيَعَةُ الْعَقَبَةِ (الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ)
٩٨	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَاتُ «١٢-٤٠»
١٠٠	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ	:الْمَسْحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ
١٠٣	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَاتُ «٤١-٧٤»
١٠٥	الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ	:حُقُوقُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ فِي الْإِسْلَامِ
١٠٩	الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَاتُ «٧٥-٩٦»

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
نضع بين أيديكم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، والذي نأمل أن يسهم في
بناء شخصية إسلامية ثابتة الأصول والمبادئ، تعظم خالقها، وتوقّر رسولها ﷺ، وتنتصر لدينها
وأمتها، وتعيش واقعتها، وتستشرق مستقبلها.

وقد حرصنا، جهدنا، أن يكون سهلاً وميسراً، وراعينا فيه التنوع في طريقة العرض؛ لتشويق
القارئ، وإثارة دافعيته، وتحقيق الفائدة؛ مما يسهم في بناء القيم والاتجاهات الإيجابية.
وقد جاء الكتاب متناسباً مع المرحلة العمرية للطلبة، فكرياً وعاطفياً وجسدياً واجتماعياً،
وروعي فيه المنهج التكاملي بين فروع الشريعة الإسلامية؛ ليكون الطالبُ أنموذجاً لما يجب
أن يكون عليه المسلم تجاه ربه عزّ وجلّ، ونبّيه محمد ﷺ، وأمته، ووطنه، ونفسه، مُتمسكاً
بمبادئ دينه العظيم، إيماناً وقولاً وعملاً وسلوكاً.

وجاء الكتاب ملبّياً لأهداف خطة التطوير التربوي، ومُتناسباً مع التّأجّات العامة والخاصة
لهذا الصف، ومراعياً استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة، ومهتماً بالأنشطة العملية،
ومتضمناً عدداً من الصور والرسوم التوضيحية، والخرائط المبسطة، لتنمية تفكير الطالب
وإبداعه، وترسيخ القيم والاتجاهات المراد تحقيقها.

نأمل أن يلقي هذا الكتاب قبولاً وإرادة جادة من المعلم والأسرة، لتنفيذه عملياً، لكي يسهم
في بناء جيل مؤمن، ومتميّز في سلوكه وعلمه وعمله.
نسأل المولى جلّ وعلا أن ينفعنا بما علّمنا، وأن يعلّمنا ما ينفعنا، وأن يأخذ بأيدينا جميعاً
لخدمة ديننا وأمتنا ووطننا.

والله وليّ التوفيق

السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ وَالسُّورَةُ الْمَدَنِيَّةُ

أَتَأْمَلُ



الصُّورَةُ الْمُجَاوِرَةُ، وَأُلَاحِظُ الْكَلِمَاتِ فِي
الْعَمُودِ الرَّابِعِ.

أَوَّلًا: السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ وَالسُّورَةُ الْمَدَنِيَّةُ

السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ: هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، مِثْلُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ، وَسُورَةِ الْعَلَقِ.

السُّورَةُ الْمَدَنِيَّةُ: هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، مِثْلُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةِ الْبَيِّنَةِ.

ثَانِيًا: خَصَائِصُ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّورِ الْمَدَنِيَّةِ

السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ نَزَلَتْ لِتَوْضِيحِ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَرْسِيخِهَا وَبَيَانِ خَصَائِصِهَا، أَمَّا السُّورَةُ الْمَدَنِيَّةُ فَنَزَلَتْ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِنَاءِ دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ، وَتَنَاوَلَتِ الْعِبَادَاتِ وَالْأَحْكَامَ وَالْمُعَامَلَاتِ، وَفِي مَا يَأْتِي بَعْضُ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

مَعْرِفَةُ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالْمَدَنِيَّةِ تُسَاعِدُنِي عَلَى:
مَعْرِفَةِ أَحْدَاثِ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَبَعْدَهَا.

خَصَائِصُ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّورِ الْمَدَنِيَّةِ:

السُّورُ الْمَدَنِيَّةُ	السُّورُ الْمَكِّيَّةُ
بَيَّنَتْ أَحْكَامَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ	بَيَّنَتْ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ وَمَوْضُوعَاتِ الدَّعْوَةِ
كَشَفَتْ سُلُوكَ الْمُنَافِقِينَ وَأَعْمَالَهُمْ؛ كَتَامَرِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ	نَاقَشَتْ عَقَائِدَ الْمُشْرِكِينَ وَأَعْمَالَهُمْ؛ كِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَالظُّلْمِ.
آيَاتُهَا طَوِيلَةٌ فِي مُعْظَمِهَا	آيَاتُهَا قَصِيرَةٌ فِي مُعْظَمِهَا
يَغْلِبُ فِيهَا النَّدَاءُ بِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾	يَغْلِبُ فِيهَا النَّدَاءُ بِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

نشاط

مُعْتَمِدًا عَلَى الْجَدُولِ السَّابِقِ، أَصْنَفُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ إِلَى: مَكِّيَّةٍ أَوْ مَدَنِيَّةٍ.

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣﴾ ﴿

(سُورَةُ النَّبَأِ، الْآيَاتُ ١-٣).

٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٦).

٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥﴾ ﴿

(سُورَةُ الْعَلَقِ، الْآيَاتُ ١-٥).

نشاط بيتي

أَرْجِعْ إِلَى فَهْرِسِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَاكْتُبْ ثَلَاثَةً مِنْ أَسْمَاءِ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَثَلَاثَةً مِنْ أَسْمَاءِ السُّورِ الْمَدَنِيَّةِ.

١- أَمَلًا الْفَرَاغَ فِي الشَّكْلِ الْآتِي:



٢- أَقَارِنُ بَيْنَ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّورِ الْمَدَنِيَّةِ مِنْ حَيْثُ: طُولُ آيَاتِهَا، وَالْمُنَادَى.

٣- بَعْدَ دِرَاسَتِي لِخَصَائِصِ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّورِ الْمَدَنِيَّةِ، أُمَيِّزُ بَيْنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

السَّبَبُ	مَكِّيَّةٌ / مَدَنِيَّةٌ	الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. (سُورَةُ الْجُمُعَةِ، الْآيَةُ ٩).
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَعَ ءَامَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (سُورَةُ مُحَمَّدٍ، الْآيَةُ ٢).
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾ (سُورَةُ الْإِخْلَاصِ، الْآيَاتُ ١-٤).

الْعَلَامَةُ الَّتِي وُضِعَتْ فَوْقَ
كَلِمَةِ ﴿بِهِ﴾ فِي الصُّورَةِ
الْمُجَاوِرَةِ، وَأَكْتُبُهَا
إِنَّهَا عَلَامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ
الْوَقْفِ.



أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأَضْعُ دَائِرَةً حَوْلَ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي مَا يَأْتِي:

(سورة الأنعام، الآية ٣٦).

(سورة النبأ، الآية ٣٧).

٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ

(سورة البقرة، الآية ٢٨٤).

أَوْتُخِفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾

٤- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ﴾

(سورة الحجرات، الآية ٧).

العلامات التي وُضعت الدوائر حولها في الآيات الكريمة بحسب ترتبها، هي:

أ - (هـ) تغني لزوم الوقف عند القراءة.

ب - تغني أن وصل القراءة أولى مع جواز الوقف.

ج - تغني أن وقف القراءة أولى مع جواز الوصل.

د - تغني جواز وقف القراءة ووصلها.

أَتَدْرِبْ

أتلو الآيات الكريمة الآتية مراعيًا علامات الوقف التي تعلّمتموها.

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ

رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ

إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾

(سورة الكهف، الآية ٢٢).

٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

(سورة يونس، الآية ٦٥).

سورة نوح الآيات الكريمة (١ - ٤)

أَتْلُو وَأُطَبِّقْ

الْفِظْ جَيِّدًا ﴿أَنْ أَنْذِرُ﴾، ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾، ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُ
إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

أَقْرَأْ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

قَرَأْ مُؤَيَّدُ الْآيَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ سُورَةِ نُوحٍ، وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَ عِلَامَةِ الْوَقْفِ (ج)، أُبَيِّنُ
رَأْيِي فِي قِرَاءَتِهِ.

التلاوة البنيتية 

أَرْجِعْ إِلَى الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ الْمُمتَحَنَةِ)، ثُمَّ:

١- أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ «١ - ٣» .

٢- أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَضِعَ عَلَيْهَا عِلَامَاتُ الْوَقْفِ.



سُورَةُ الْبَقَرَةِ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ «٢٨٥»

الْإِيمَانُ طَرِيقُ الطَّاعَةِ

الْفِظْ جَيِّدًا ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾، ﴿وَأَطَعْنَا﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّاتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ



سُورَةُ الْبَقَرَةِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، آيَاتُهَا
(٢٨٦) آيَةٌ، وَهِيَ أَطْوَلُ سُورِ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ، تَضَمَّنَتْ بَعْضَ قَصَصِ
الْأَنْبِيَاءِ وَبَعْضَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ.

أَفْهَمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

ءَاَمَنَ : صَدَّقَ وَأَيَّقَنَ.

لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ : نُوْمِنُ

بِالرُّسُلِ جَمِيعِهِمْ.

أَسْتَخْرِجُ

عَلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ، وَأُبَيِّنُ دَلَالَتَهَا.

مَوَاضِعُ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ
«٢٨٥»

الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ

أَوَّلًا: أَرْكَانُ الْإِيمَانِ

يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ بِأَرْكَانِ الْإِيمَانِ؛ فَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ.

نَشَاطٌ

أَذْكُرُ بَقِيَّةَ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.

أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ

ثُمَّ أَصِلُ بَيْنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَسُلُوكِ الْمُؤْمِنِ الْمُنَاسِبِ:

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ	سُلُوكُ الْمُؤْمِنِ الْمُنَاسِبُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.	يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَتُوبُ إِلَيْهِ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿غُفِّرَانَكَ رَبَّنَا﴾.	يَسْتَعِدُّ لِيَوْمِ الْحِسَابِ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾.	يَسْمَعُ أَوْامِرَ اللَّهِ تَعَالَى وَيُلْتَزِمُ بِهَا.

ثَانِيًا: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى النَّاسِ رُسُلًا؛ لِيَعْرِفُوهُمْ خَالِقَهُمْ، وَيُيَسِّنُوا لَهُمْ كَيْفَ

أَتَعْلَمُ

يَعْبُدُونَهُ، وَلِيُحَذِّرُوهُمْ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْمَعَاصِي،
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (سورة النحل، الآية ٣٦).
 الطَّاغُوتُ: كُلُّ مَا يُعْبَدُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَالرُّسُلُ رِجَالٌ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْبَشَرِ، وَأَوْحَى إِلَيْهِمْ، وَكَلَّفَهُمْ بِتَبْلِيغِ
 الرِّسَالَةِ، وَأَيَّدَهُمُ بِالْمُعْجَزَاتِ.

أَتَأْمَلُ

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ
 النِّسَاءِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ﴾، (سورة الأنبياء، الآية ٧)
 أَنَاقِشُ ذَلِكَ مَعَ مُعَلِّمِي.

وَالْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، يُقْصَدُ بِهِ أَنْ يُصَدَّقَ
 الْمُسْلِمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَ رُسُلًا لِلنَّاسِ، فَيُؤْمِنُ بِهِمْ جَمِيعًا؛ لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِرِسَالَةٍ وَاحِدَةٍ،
 هِيَ عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ.

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى رُسُلًا كَثِيرِينَ، نَعْرِفُ مِنْهُمْ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ
 رَسُولًا، وَرَدَّ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْهُمْ يُونُسُ وَزَكَرِيَّا
 وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ
 قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ تَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾
 (سورة النساء، الآية ١٦٤).

كَمْ عَدَدُ الرُّسُلِ الَّذِينَ
 أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ؟



وَقَدْ تَحْمَلُ الرُّسُلُ جَمِيعُهُمُ الْأَذَى وَالِابْتِلَاءَ، وَثَبَّتُوا عَلَى دِينِهِمْ وَصَبَرُوا، وَلَكِنَّ خَمْسَةً مِنْهُمْ تَعَرَّضُوا لِمَزِيدٍ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ؛ وَلِذَلِكَ سُمُّوا: (أُولُو الْعِزْمِ)، وَهُمْ: نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ.

نشاط (٢)

أَفْكُرْ وَأُدُونُ إِيَّابَتِي
لَوْ آمَنَ شَخْصٌ بِالرُّسُلِ
إِلَّا وَاحِدًا، فَهَلْ يَكُونُ
مُؤْمِنًا؟ وَلِمَاذَا؟

الإجابة.....

.....

.....

.....



ثَالِثًا: الْغَايَةُ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِغَايَاتٍ عَظِيمَةٍ، مِنْ أَهْمِّهَا:

١- تَعْرِيفُ النَّاسِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَآتُهُ وَحْدَهُ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ.

٢- دَعْوَةُ النَّاسِ لِلتَّصَدِيقِ بِأُمُورِ الْغَيْبِ؛ مِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.

٣- الْإِقْتِدَاءُ بِهِمْ، وَذَلِكَ بِالِاتِّزَامِ بِأَوَامِرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّحَلِّيِ بِحُسْنِ الْأَخْلَاقِ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ (سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ٩٠).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ)^(١)، أَسْتَنْتِجُ مِنْ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ غَايَةً مِنْ غَايَاتِ إِرْسَالِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

بَعْدَ تَدَبُّرِي لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أَحْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَى:

١- طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

٢- الْإِقْتِدَاءَ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

٣- الدُّعَاءَ وَالِاسْتِغْفَارَ.

٤-

نَشَاطٌ بَيْتِي

أَرْجِعْ إِلَى فِهْرِسِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ خَمْسِ سُورٍ سُمِّيَتْ بِأَسْمَاءِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَصْنِفُهَا فِي الْجَدْوَلِ:

الرَّقْمُ	اسْمُ السُّورَةِ	مَكِّيَّةٌ / مَدَنِيَّةٌ
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ.

١- أُبَيِّنُ مَعَانِيَ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةِ:

ءَامَنَ ، لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ .

٢- أَمْلَأُ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ الَّتِي يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ بِهَا، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ
و وَ جَمِيعًا .

ب - الْمَقْصُودُ بِالْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

٣- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْغَايَةَ الَّتِي أُرْسِلَ الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
مِنْ أَجْلِهَا:

أ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ ، (سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ، الْآيَةُ ٢٥) .

ب - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَلْتَدَهُ ﴾

(سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ٩٠) .

٤- أَعِدُّ أَسْمَاءَ خَمْسَةِ مِنَ الرُّسُلِ الَّذِينَ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

٥- أَقْرَأُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ غَيِّيًا .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ
الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ «٢٨٦»
الْإِسْلَامُ دِينُ الْيُسْرِ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿وُسْعَهَا﴾، ﴿مَا أَكْتَسَبْتَ﴾، ﴿إِصْرًا﴾، ﴿وَلَا تُحْمِلُنَا﴾، ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلُنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ط وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

إِضَاءَةٌ

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:
(مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ) (١)

أَفْهَمِ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

وُسْعَهَا : قُدْرَتُهَا وَطَاقَتُهَا.
لَا تُؤَاخِذُنَا : لَا تُحَاسِبُنَا.
إِصْرًا : تَكْلِيفًا ثَقِيلًا.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

مراعياً ما تعلّمته من علامات الوقف، أبيت ما علي أن أفعل عند تلاوة الكلمات الآتية:

﴿ أَكْتَسَبْتُ ﴾، ﴿ أَخْطَأْنَا ﴾، ﴿ لَنَابِهْ ﴾.

الإسلام دين اليسر

بَيَّنَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ يُسْرٍ وَرَحْمَةٍ، لَمْ يُكَلَّفْ أَحَدًا فَوْقَ قُدْرَتِهِ وَطَاقَتِهِ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ مَسْئُولٌ عَنْ عَمَلِهِ وَمَحَاسَبٌ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، ثُمَّ خُتِمَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِدُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَيَعْفُو عَنْهُمْ وَيَرْحَمَهُمْ وَيَنْصُرَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.



قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ». (٢)

وَقَدْ عَلَّمَنَا رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ الْيُسْرَ فِي الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا خَيْرَ رَسُولٍ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا» (١).

أفكر

في ثلاثة أمورٍ كلّف الله تعالى بها عباده، ويسهل عليهم القيام بها.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه.

الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَاُ وَالنِّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ»^(١).
أُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يُحَاسَبُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ وَالْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يُحَاسَبُ عَلَيْهَا:

١- أَكَلَ يَحْيَى نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ.

٢- نَسِيَ مُؤَيَّدٌ أَدَاءَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

٣- نَامَ بَدْرٌ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى حَانَ أَذَانُ الْعَصْرِ.

بَعْدَ تَدَبُّرِي لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أُخْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١- أَذْكُرَ اللَّهَ فِي كُلِّ أَحْوَالِي.

٢- أَعْفُو عَنْ صَدِيقِي إِذَا أَخْطَأَ فِي حَقِّي.

٣-

٤-

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ.

١- أُبَيِّنُ مَعَانِيَ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةِ:

وُسْعَهَا، إِصْرًا.

٢- أَمَلُّ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ جَعَلَ دِينَ يُشْرِ.

ب - الْإِنْسَانُ مُسْوُولٌ عَنْ وَمُحَاسَبٌ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

٣- أَتْلُو الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ غَيًّا.



التَّنَافُسُ فِي عَمَلِ الْخَيْرَاتِ

أَفْهَمُوا وَاحْفَظُوا

حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ

كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ، فَلَمَّا رَأَى
فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَغْنِيَاءَ يَتَصَدَّقُونَ بِأَمْوَالِهِمْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، ظَنُّوا أَنَّ الْأَغْنِيَاءَ
سَبَقُوهُمْ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ؛ فَجَاوُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُظْهِرُونَ لَهُ حُزْنَهُمْ عَلَى مَا فَاتَهُمْ مِنَ
الصَّدَقَةِ، فَمَاذَا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ؟

أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ
مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ، إِلَّا مَنْ
صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟)، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: (تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ
وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً)^(١).

التَّغْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ

أَبُو هُرَيْرَةَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرِ
الدَّوْسِيِّ، صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ، لَازَمَ النَّبِيَّ
ﷺ كَثِيرًا، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِفْظِ،
فَكَانَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ حِفْظًا وَرِوَايَةً
لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

أَفْهَمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

أَفْهَمُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

بَيَّنَ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ كَثِيرَةٌ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مُقْتَصِرَةً عَلَى التَّصَدَّقِ بِالْمَالِ، وَأَنَّ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْمَالَ يُمَكِّنُهُ الْقِيَامُ بِأَعْمَالٍ أُخْرَى يَنَالُ بِهَا مِثْلَ أَجْرِ الْمُتَصَدِّقِينَ. وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ هِيَ: «التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّحْمِيدُ» بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

مَغْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

- ١- التَّسْبِيحُ: أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ
سُبْحَانَ اللَّهِ.
- ٢- التَّكْبِيرُ: أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ
اللَّهُ أَكْبَرُ.
- ٣- التَّحْمِيدُ: أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ.



أَتَدَبَّرُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾، (سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٤٨)، أَكْتُبُ
الْجُزْءَ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي يُوَافِقُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ.

وَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْرَ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ؛ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(١).
فَالْمُسْلِمُ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى وَيَحْمَدُهُ وَيُكَبِّرُهُ.

نشاط

أَخْتَارُ الذِّكْرَ الْمُنَاسِبَ لِكُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ الْآتِيَةِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ)، (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، (اللَّهُ أَكْبَرُ)		
الرَّقْمُ	الموقف	الذكر المناسب
١	رَأَيْتُ شَجَرَةً عَجِيبًا شَكُلُهَا	
٢	نَجَحْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ	
٣	سَمِعْتُ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»	

بَعْدَ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَخْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١- أَذْكُرُ اللَّهَ فِي كُلِّ أَحْوَالِي.

٢-

٣-

نشاط بيتي

أَكْتُبُ أَذْكَارًا أُخْرَى يُرَدِّدُهَا الْمُسْلِمُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ صَلَاتِهِ، وَأَعْرِضُهَا عَلَى زُمَلَائِي.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

١- أضع دائرة حول المعنى المناسب لـ: «دُبِّرَ كُلُّ صَلَاةٍ»:

أ - قَبْلَ الصَّلَاةِ.

ب- فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ.

ج- بَعْدَ الصَّلَاةِ.

٢- أَصَوِّبُ الْخَطَأَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

أ - الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ.

()

ب- كَلِمَةُ «تُسَبِّحُونَ»، تَعْنِي أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ».

()

ج- أَعْمَالُ الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتُ جَمِيعُهَا تَحْتَاجُ إِلَى مَالٍ.

()

٣- اقترح عنواناً آخر للدرس.

٤- أقرأ الحديث النبوي الشريف غيباً.



سُورَةُ نُوحٍ

تلاوة وتجويد
وحفظ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٥ - ٢٨)

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿وَأَسْتَغْشُوا﴾، ﴿وَيُمِدِّدْكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿وَدَا﴾، ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾.

قال الله تعالى:

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ٦
 وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِيءَ ذُنُوبِهِمْ وَأَسْتَغْشُوا شِيَابَهُمْ
 وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا ٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ
 إِنِّي أَهْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
 غَفَّارًا ١٠ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١١ وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَمِينٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
 جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ١٤
 أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ
 الشَّمْسَ سِرَاجًا ١٦ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا
 وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ١٩ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
 فِجَاجًا ٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا
 ٢١ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كَبِيرًا ٢٢ وَقَالُوا لَا تَنْذِرُنَا إِلَهَتَكُمْ وَلَا تَنْذِرُنَا وَدَا وَلَا سَوَاعَا
 وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ٢٣ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا

﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾
 وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا
 عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ
 بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ.

أَتْلُو قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾.

التلاوة البيتية

أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ الْمُمتَحَنَةِ)، ثُمَّ:

١- أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ (٤-٧)، وَأَلْتَزِمُ بِعِلَامَاتِ الْوَقْفِ.

٢- أَسْتَخْرِجُ مِنَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ.



خُلُقُ التَّوَاضُّعِ

حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى التَّحَلِّيِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَمِنْهَا خُلُقُ التَّوَاضُّعِ؛ لِمَا لَهُ مِنْ أَثَرٍ فِي شَخْصِيَّةِ الْمُسْلِمِ وَرَفْعِ دَرَجَاتِهِ، وَمَحَبَّةِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ عَلَى مَنْ يَتَّصِفُ بِخُلُقِ التَّوَاضُّعِ وَذَكَرَهُمْ لَهُ بِالْخَيْرِ، فَمَا التَّوَاضُّعُ؟

أَوَّلًا: مَعْنَى التَّوَاضُّعِ

التَّوَاضُّعُ خُلُقٌ إِسْلَامِيٌّ يَعْنِي قَبُولَ الْحَقِّ وَالِابْتِعَادَ عَنِ الْغُرُورِ وَعَدَمَ التَّعَالِي عَلَى النَّاسِ.

وَقَدْ حَثَّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى التَّحَلِّيِ بِخُلُقِ التَّوَاضُّعِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، (سُورَةُ الْحَجَرِ، آيَةُ ٨٨)، وَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِأَنْ تَتَوَاضَّعَ، فَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا؛ حَتَّى لَا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ) ^(١)، وَلِذَا؛ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ جَمِيعًا عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ تَحَلَّوْا بِهَذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَهَذَا مَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ.

نَشَاطٌ

الْمُتَوَاضِعُ لَا يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ، وَلَا يَفْخَرُ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِهِ أَوْ نَسَبِهِ أَوْ مَالِهِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي وَهَبَهُ هَذِهِ النِّعَمَ هُوَ «.....».

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

ثَانِيًا: مِنْ مَظَاهِرِ التَّوَاضُّعِ

لِلتَّوَاضُّعِ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

- ١- الْمَشْيُ مِنْ غَيْرِ تَكَبُّرٍ.
- ٢- التَّعَامُلُ مَعَ النَّاسِ بِلُطْفٍ وَلِينٍ.
- ٣- لُبْسُ مَا يُظْهِرُ نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِلا غُرُورٍ وَلَا تَبَاهٍ.
- ٤- الْكَلَامُ بِصَوْتٍ هَادِيٍّ وَمَسْمُوعٍ.
- ٥- سَمَاعُ الْحَقِّ وَالِاتِّزَامُ بِهِ.

أَتَدَبَّرُ

الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، وَأُبَيِّنُ مَظْهَرَ التَّوَاضُّعِ الَّذِي تُشِيرُ إِلَيْهِ:

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾

(سُورَةُ لُقْمَانَ، الْآيَةُ ١٨).

٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحِمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَكُنْ فَمَا غَلِظَ الْقَلْبُ لَا تَقْضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ ١٥٩).

٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾، (سُورَةُ لُقْمَانَ، الْآيَةُ ١٩).

ثَالِثًا: مِنْ مَوَاقِفِ التَّوَاضُّعِ

هُنَاكَ مَوَاقِفُ كَثِيرَةٌ مِنْ سِيرَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ تَذُلُّ عَلَى تَوَاضُعِهِمْ، مِنْهَا:

١- تَوَاضَعُ النَّبِيُّ ﷺ

التَّوَاضُّعُ صِفَةٌ مُلَازِمَةٌ لِلرَّسُولِ ﷺ فِي حَيَاتِهِ كُلِّهَا؛ فِي جُلُوسِهِ، وَرُكُوبِهِ، وَمَشْيِهِ، وَأَكْلِهِ، وَلِبَاسِهِ، وَتَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ، فَقَدْ كَانَ ﷺ يَمْشِي بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ، وَيَبْدَأُ النَّاسَ بِالسَّلَامِ، وَيَأْكُلُ مَعَ خَادِمِهِ، وَيُشَارِكُ أَهْلَهُ فِي أَعْمَالِ الْبَيْتِ.

٢- تَوَاضَعُ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

اتَّصَفَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِخُلُقِ التَّوَاضُّعِ، فَهَذَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَسِيرُ مَاشِيًّا لِدَوَاعِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْجَيْشِ يَسِيرُ رَاكِبًا، وَيَقُولُ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ لَتَرْكَبَنَّ أَوْ لَا تَنْزِلَنَّ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَا تَنْزِلُ، وَاللَّهِ لَا أَرْكَبُ، وَمَا عَلَيَّ أَنْ أُغْبَرَ قَدَمَيَّ سَاعَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ

رُويَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (انْطَلَقْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَكُنْتُ آتِي بَيْتِ الصَّحَابِيِّ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، أَنْتَظِرُ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى يَخْرُجَ، فَأَسْأَلُهُ عَمَّا سَمِعَهُ، فَيَقُولُ لِي: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ لَوْ طَلَبْنَا لَا تَيْنَاكَ، ثُمَّ يَسْمَعُ مِنْهُ مَا يَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (١).

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْقِصَّةِ أَدَبًا يَجِبُ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ أَنْ يُرَاعِيَهُ مَعَ مُعَلِّمِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

الثَّوَابُ الْجَزِيلُ

نَيْلُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى

مِنْ ثَمَرَاتِ التَّوَاضُّعِ

الشُّعُورُ بِالرَّاحَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ

مَحَبَّةُ النَّاسِ

أَسْتَنْتِجُ



مِنْ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ
فِي الصُّورَةِ الْمُجَاوِرَةِ ثَمَرَةً أُخْرَى
لِلتَّوَاضُّعِ، وَأَدَوْنُهَا:

.....
.....

نَشَاطٌ بَنِيَّ

اُكْتُبْ فِي الْبِطَاقَةِ الْآتِيَةِ نَصِيحَةً فِي التَّوَاضُّعِ، ثُمَّ أَقْدِمُهَا لِصَدِيقِي.



(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

- ١- أُبَيِّنُ مَفْهُومَ التَّوَاضُّعِ.
- ٢- أَسْتَسْتَجِ مَظْهَرَ التَّوَاضُّعِ الَّذِي تُشِيرُ إِلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ، (سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ ٢١٥).
- ٣- التَّوَاضُّعُ صِفَةٌ مُلَازِمَةٌ لِلرَّسُولِ ﷺ، أَذْكَرُ مِثَالًا عَلَى تَوَاضُّعِهِ فِي:
 أ - مَشْيِهِ:
 ب - أَكْلِهِ:
 ج - بَيْتِهِ:
- ٤- أَقْرَأُ النَّصَّ الْآتِي، ثُمَّ أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:
 «وَمَا عَلَيَّ أَنْ أُغَيِّرَ قَدَمِي سَاعَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ»
 أ - مَنْ الْقَائِلُ؟
 ب - مَا مُنَاسَبَةٌ هَذَا الْقَوْلِ؟
 ج - مَا الْخُلُقُ الْمُسْتَفَادُ مِنْهُ؟

مِنْ آدَابِ النَّوْمِ (التَّفْرِيقُ فِي الْمَضَاجِعِ)



أَتَذَكَّرُ بَعْضًا مِنْ آدَابِ النَّوْمِ:

- ١-
- ٢-
- ٣-

اعْتَنَى الْإِسْلَامُ بِتَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ وَتَنْشِئَتِهِمْ عَلَى الْقِيَمِ الْحَمِيدَةِ وَالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَنَامَ كُلُّ وَلَدٍ (ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى) فِي فِرَاشٍ مُسْتَقِلٍّ خَاصٍّ بِهِ.

أَوَّلًا: حُكْمُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي الْمَضَاجِعِ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

يَنَامُ الْأَوْلَادُ الذُّكُورُ
فِي غُرْفَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ عَنْ
غُرْفَةِ الْإِنَاثِ إِنْ أُمِكنَ
ذَلِكَ.

أَوْجَبَ الْإِسْلَامُ عَلَى الْوَالِدَيْنِ التَّفْرِيقَ بَيْنَ أَوْلَادِهِمْ فِي النَّوْمِ إِذَا بَلَغُوا السَّابِعَةَ مِنْ عُمْرِهِمْ، لِقَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ: «إِذَا بَلَغَ أَوْلَادُكُمْ سَبْعَ سِنِينَ فَفَرِّقُوا بَيْنَ فُرُشِهِمْ»^(١).

ثَانِيًا: الْحِكْمَةُ مِنَ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي النَّوْمِ

لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي النَّوْمِ حِكْمٌ وَفَوَائِدُ، مِنْهَا:

١- تَعْلِيمُهُمُ الْآدَابَ وَالْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ.

٢- الْمُحَافَظَةُ عَلَى صِحَّتِهِمْ وَرَاحَتِهِمْ.

(١) أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ.

نشاط

بَعْدَ قِرَاءَةِ دَرْسٍ: مِنْ آدَابِ النَّوْمِ (التَّفْرِيقُ فِي الْمَضَاجِعِ) أُشِيرُ إِلَى الْخُلُقِ أَوْ السُّلُوكِ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ، بِوَضْعِ إِشَارَةٍ ().

غَضُّ الْبَصَرِ	السَّرِقَةُ	الِاسْتِئْذَانُ
التَّكَبُّرُ	الْكَرَمُ	سِتْرُ الْعَوْرَاتِ
.....		

نشاط بيتي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا»^(١)، أَسْتَنْجِ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ يَزْعَى بِهَا الْوَالِدَانِ أَبْنَاءَهُمَا.

- ١-
- ٢-
- ٣-

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

- ١- ما الْمَقْصُودُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي الْمَضَاجِعِ.
- ٢- أُبَيِّنُ حُكْمَ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي النَّوْمِ.
- ٣- أَذْكَرُ حِكْمَتَيْنِ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي الْمَضَاجِعِ.
- ٤- أَكْتُبُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) إِذَا كَانَ الْمَوْقِفُ صَحِيحًا، وَكَلِمَةً (خَطَأً) إِذَا كَانَ الْمَوْقِفُ غَيْرَ صَحِيحٍ فِي مَا يَأْتِي:
- أ - () جَعَلَ أَبُو مُعَاذٍ لِكُلِّ مِنْ أَوْلَادِهِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ غُرْفَةً مُسْتَقِلَّةً.
- ب - () نَامَ سَعِيدٌ الَّذِي يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ (٨) سَنَوَاتٍ مَعَ أَخِيهِ يُوسُفَ الْبَالِغِ مِنَ الْعُمُرِ (١٠) سَنَوَاتٍ فِي فِرَاشٍ وَغِطَاءٍ وَاحِدٍ.
- ج - () أَبُو أَحْمَدَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الذُّكُورِ فِي مَضَاجِعِهِمْ.



سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١ - ٨)

تِلَاوَةٌ وَتَجْوِيدٌ
وَحِفْظٌ

أَتْلُوهُ وَأُطَبِّقْ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿مُنْفَكِينَ﴾، ﴿قِيَمَةً﴾، ﴿الْبَرِيَّةِ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى
 تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ① رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ②
 فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ④ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ⑤
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ⑦
 جَزَاءُؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ⑧

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

أَصِلْ بَيْنَ عِلَامَةِ الْوَقْفِ فِي الْآيَةِ وَدَلَالَتِهَا فِي مَا يَأْتِي:

دَلَالَةُ عِلَامَةِ الْوَقْفِ	عِلَامَةُ الْوَقْفِ فِي الْآيَةِ
وُجُوبُ وَقْفِ الْقِرَاءَةِ.	﴿وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (سُورَةُ الْبَيِّنَةِ، الْآيَةُ ٥).
جَوَازُ وَقْفِ الْقِرَاءَةِ وَوَصْلِهَا.	﴿فَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (سُورَةُ يَس، الْآيَةُ ٧٦).
وَصَلُّ الْقِرَاءَةِ أَوَّلَى، مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ.	



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٨-١١) مِنْ سُورَةِ الْمُؤْتَحِنَةِ أَمَامَ وَالِدَيْ، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ.



سُورَةُ الْمُلْكِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١ - ٥)

مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿وَهُوَ﴾، ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾، ﴿طَبَاقًا﴾، ﴿تَقْوَتِ﴾، ﴿مِنْ فُطُورٍ﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ
 فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ﴿٥﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

تَبَارَكَ : تَعَالَى وَتَنَزَّاهُ عَنِ الشَّرِيكِ .

لِيَبْلُوَكُمْ : لِيُخْتَبِرَكُمْ .

تَقْوَتِ : خَلَلِ .

سُورَةُ الْمُلْكِ: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، آيَاتُهَا ثَلَاثُونَ آيَةً، وَرَدَّ فِي فَضْلِهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ عَنْهَا: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» (١).

مِنْ قُطُورٍ: مِنْ عَيْبٍ.

خَاسِئًا: ذَلِيلًا.

حَسِيرٌ: مُتَعَبٌ وَمُنْقَطِعٌ.

نَشَاطٌ (١)

أَمَلُوا الْجَدُولَ بِكِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ وَفَقَ رَسْمِهَا الْمُحَدَّدِ:

الرَّسْمُ الْقُرْآنِيُّ	الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ
	الْحَيَاةُ
سَمَوَاتٍ	
بِمَصَلِّيَحٍ	

مَوَاضِعَاتُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:



بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ بَعْضَ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي مُلْكِهِ، وَتَصَرَّفِهِ فِيهِ، وَهِيَ:

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي مُسْنَدِهِ.

أَوَّلًا: خَلْقُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَمِنْ حِكْمَتِهِ أَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارًا لِلْعَمَلِ وَالْآخِرَةَ دَارًا لِلْجَزَاءِ، فَمَنْ أَحْسَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَسَاءَ فَمَصِيرُهُ إِلَى النَّارِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨)

(سُورَةُ الزُّلْزَلَةِ، الْآيَاتُ ٧-٨).

نَشَاطٌ (٢)

أَذْكُرُ أَمْثِلَةً عَلَى مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ الَّتِي أَشَاهِدُهَا مِنْ حَوْلِي.

ثَانِيًا: خَلْقُ السَّمَوَاتِ

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وَجَعَلَهَا مُتطَابِقَةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ بِإِحْكَامٍ وَإِتْقَانٍ، وَلَوْ نَظَرَ الْإِنْسَانُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لَيَجِدَ خَلَلًا أَوْ عَيْبًا فِيهَا فَلَنْ يَجِدَ، وَسَيَتَعَبُ نَظْرُهُ وَيَعُودُ عَاجِزًا ذَلِيلًا.

ثَالِثًا: خَلْقُ النُّجُومِ

مِنْ تَمَامِ خَلْقِ السَّمَاءِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ فِيهَا نُجُومًا تُضِيئُهَا وَتُجَمِّلُهَا، وَتُرْمَى بِهَا الشَّيَاطِينُ فَتَحْرِقُهُمْ.



اكتب وفق الرسم القرآني الآية التي تبين قدرة الله تعالى على خلق النجوم.

بعد تدبري للآيات الكريمة أحرص في حياتي على أن:

١- أشكر الله تعالى على نعمه العظيمة.

٢-

٣-

٤-

يتميز وطننا الحبيب بطبيعة جميلة متنوعة، اكتب خمسة أسطر عن مكان زرتة وشعرت فيه بعظمة الخالق عز وجل.

١- أُبَيِّنُ فَضْلَ سُورَةِ الْمُلِكِ.

٢- أَكْتُبُ الْمُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ الدَّالَّةَ عَلَى كُلِّ مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:



٣- أَكْمِلُ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الدُّنْيَا دَارًا لـ: وَالْآخِرَةَ دَارًا لـ:

ب- يُدْخِلُ اللَّهُ الْمُحْسِنَ وَيُعَاقِبُ الْمُسِيءَ

ج- لِلنُّجُومِ فَوَائِدٌ عَدِيدَةٌ، مِنْهَا:

١.

٢.

٤- أَفَسِّرُ عَدَمَ وُجُودِ خَلَلٍ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ.

٥- أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١-٥) مِنْ سُورَةِ الْمُلِكِ غَيْبًا.

الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ

عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ حَزِينًا مَهْمُومًا، فَقَدْ آذَاهُ أَهْلُهَا وَحَرَّضُوا عَلَيْهِ وَرَفَضُوا دَعْوَتَهُ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَيِّدَ نَبِيَّهُ وَيُكْرِمَهُ وَيُخَفِّفَ عَنْهُ وَيُرِيَهُ مِنْ آيَاتِهِ الْعَظِيمَةِ، فَكَانَتْ رِحْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.

أَتَأَمَّلُ



الصُّورَةُ الْمُجَاوِرَةُ، وَأَسْتَتِجِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

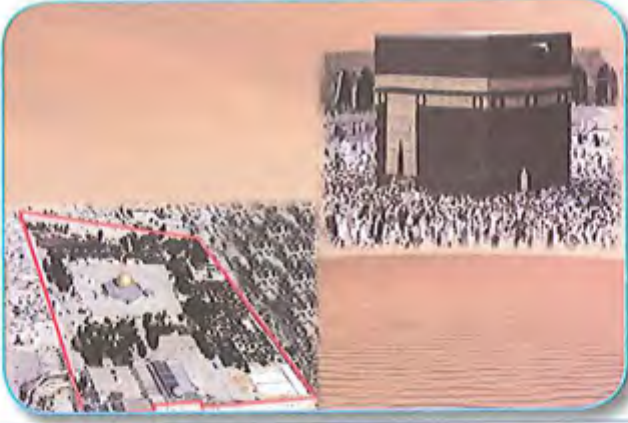
أَوَّلًا: الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ

أَسْرَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ لَيْلًا، بِصُحْبَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَى دَابَّةٍ تُدْعَى الْبُرَاقَ، مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ إِمَامًا بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

إِضَاءَةٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونُ الْبَغْلِ يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهِ) (١).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.



أَتَحَدَّثُ عَنْ سَيْرِ رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ.

ثُمَّ عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ إِلَى بَقِيَّةِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، فَرَحَّبَ بِهِ أَهْلُهَا، وَسَلَّمُوا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِيهَا.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

شَاهَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ:
١- جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا.

٢- الْبَيْتَ الْمُعْمُورَ (كَعْبَةَ أَهْلِ السَّمَاءِ).

٣- سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى (شَجَرَةً عَظِيمَةً فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ).

وَفِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ
فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى خَمْسِينَ صَلَاةً، ثُمَّ خَفَّفَهَا إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ؛ لِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِكْرَامًا لَهُ، وَرَحْمَةً بِأُمَّتِهِ، وَتَيْسِيرًا عَلَيْهِمْ، فَهِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ بِأَجْرِ خَمْسِينَ صَلَاةً.
ثُمَّ عَادَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، ثُمَّ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ رَاكِبًا الْبُرَاقَ.

بَعْدَ قِرَاءَتِكَ قِصَّةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- ١- أُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مَنْ: الْإِسْرَاءِ، وَالْمِعْرَاجِ.
- ٢- أَتَحَدَّثُ عَنْ سَيْرِ رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ وَالْعُودَةِ إِلَى مَكَّةَ.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الصَّدِّيقَ؛ لِأَنَّهُ صَدَّقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ
وَالْمِعْرَاجِ.

ثَانِيًا: مَوْقِفُ النَّاسِ مِنْ خَبَرِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا بِمَا
حَدَّثَ مَعَهُ، فَكَذَّبُوهُ، وَذَهَبُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
فَأَخْبَرُوهُ بِالْخَبَرِ، فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ قَالَ فَقَدْ
صَدَقَ»^(١).

أَفْكَرْ

لَمَّا عَادَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ وَصَفَ لِلْمُشْرِكِينَ بَيْتَ
الْمَقْدِسِ وَصَفًا دَقِيقًا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يُشَاهِدْهُ مِنْ قَبْلُ، فَسَّرَ ذَلِكَ.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

- ١- الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى أَوَّلُ قِبْلَةٍ
صَلَّى إِلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ.
- ٢- الْمَسَافَةُ بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى تَزِيدُ عَلَى
أَلْفٍ وَمِئَتَيْ كِيلُومِترٍ.
- ٣- هَذِهِ الْمَسَافَةُ يَحْتَاجُ قَطْعُهَا
فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَكْثَرِ
مِنْ شَهْرٍ عَلَى ظُهُورِ الْجِمَالِ.

أَتَعْلَمُ مِنْ مُعْجَزَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ

- ١- أَنَّ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى لَهُ مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ،
وَأَنَّ حِمَايَتَهُ وَاجِبَةٌ.
- ٢- أَنَّ أَحَافِظَ عَلَى صَلَاتِي.
- ٣-
- ٤-

(١) تَهْذِيبُ الْأَثَارِ لِلطَّبْرِيِّ.

أرجع إلى موقع وزارة الأوقاف الإلكتروني واللجنة الملكية لإعمار
المسجد الأقصى، وأبحث عن دور المملكة الأردنية الهاشمية في إعمار
المسجد الأقصى، ثم أكتب ذلك في دفثري.

١- أَسْتَتِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.

٢- أَكْمِلُ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ:

أ - رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، هُوَ

ب- لَمَّا أَخْبَرَ الْمُشْرِكُونَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَبَرِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ قَالَ لَهُمْ:

ج- شَاهَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ:

د - رِحْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ تُؤَكِّدُ أَهَمِّيَّةَ الْمَسْجِدِ وَوَجَبْنَا

فِي

٣- أُنْقِلُ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى دَفْترِي، ثُمَّ أَضْعُ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ

الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأً) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

أ - () ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى رِحْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ.

ب- () سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى هِيَ شَجَرَةٌ رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَى.

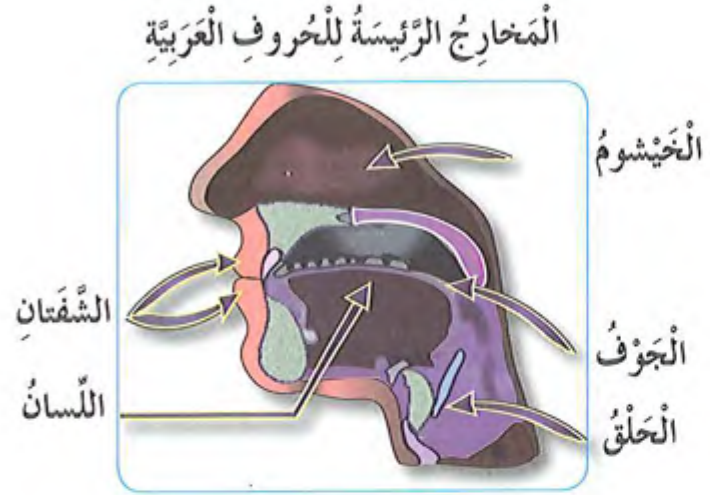
ج- () الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى هُوَ قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ الْأُولَى.

د - () لَمْ يَسْتَطِعِ الرَّسُولُ ﷺ وَصْفَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

هـ- () الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ هُوَ قِبْلَةُ أَهْلِ السَّمَاءِ.

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (مَخْرَجُ الْخَيْشُومِ)

أَتَأَمَّلُ الشَّكْلَ الْمُجَاوِرَ الَّذِي
يُمَثِّلُ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ،
ثُمَّ أَكْتُبُهَا فِي الْفَرَاعَاتِ:



لِحُرُوفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَخَارِجُ خَمْسَةٍ، فَكَيْفَ أَعْرِفُ ذَلِكَ؟
أَعْرِفُ ذَلِكَ بِأَنْ أَخْتَارَ حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ، وَأَضَعُ قَبْلَهُ هَمْزَةً مَكْسُورَةً، ثُمَّ
أَلْفِظُهُ سَاكِئًا، وَعِنْدَمَا يَنْقَطِعُ الصَّوْتُ يَكُونُ الْمَخْرَجُ، فَمَثَلًا؛ حَرْفُ النُّونِ يُلْفِظُ
(إِنْ) وَحَرْفُ الْجِيمِ يُلْفِظُ (إِج) وَحَرْفُ الْمِيمِ يُلْفِظُ (.....).

مَخْرَجُ الْخِشُومِ

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأَنْتَبِهْ إِلَى مَخْرَجِ صَوْتِ النُّونِ وَالْمِيمِ:

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٣﴾

مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾. (سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، الْآيَاتُ ٢-٤).

٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾. (سُورَةُ الْعَلَقِ، الْآيَاتُ ١-٥).

أَلَا حِظَّ الصَّوْتِ الَّذِي سَمِعْتُهُ عِنْدَ نُطْقِ حَرْفِ الْمِيمِ وَحَرْفِ النُّونِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

إِنَّهُ الْغُنَّةُ، وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخِشُومِ، وَيُظْهَرُ عِنْدَ النُّطْقِ بِالنُّونِ وَالْمِيمِ.

أَتَعَلَّمُ

الْخِشُومُ: هُوَ التَّجْوِيفُ الدَّاخِلِيُّ الْوَاصِلُ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْفَمِ، وَيُظْهَرُ مِنْهُ صَوْتُ الْغُنَّةِ عِنْدَ نُطْقِ حَرْفِ النُّونِ وَالْمِيمِ.

سورة الرحمن الآيات الكريمة (١-١٦)

أُتْلُو وَاطَّبِقْ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿تَطْعَمُوا﴾، ﴿تُخْسِرُوا﴾، ﴿ءَالَاءِ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ⑤ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ⑥ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ⑦
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ⑧ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑨ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْعَامِ ⑩
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ⑪ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ⑫ فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ⑬ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ⑭ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ
مِّنْ نَّارٍ ⑮ فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ⑯

أَقْرَأْ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

١- أَعْرِفِ الْغِنَةَ.

٢- أَنْطِقْ حَرْفِي النُّونِ وَالْمِيمِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ:
﴿وَالنَّجْمُ، الْمِيزَانِ، لِلْأَنْعَامِ، وَالرَّيْحَانُ، مِنْ مَّارِجٍ﴾، وَالْفِظْ الْغِنَةَ جَيِّدًا.

صِفَاتُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

حَبَا اللَّهُ تَعَالَى رُسُلُهُ بِصِفَاتٍ كَرِيمَةٍ وَأَخْلَاقٍ عَظِيمَةٍ، لِيَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَبْلِيغِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ:



أَوَّلًا: الْعِصْمَةُ

الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَشَرٌ مِثْلُنَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَمَاهُمْ مِنْ أَنْ يَنْسُوا شَيْئًا مِمَّا أَوْحَاهُ إِلَيْهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَقَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى﴾، (سُورَةُ الْأَعْلَى، الْآيَةُ ٦). وَقَدْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ وَالذُّنُوبِ الْكَبِيرَةِ؛ لِأَنَّهُمْ قُدُوةٌ لِلنَّاسِ فِي طَاعَتِهِمْ لِلَّهِ تَعَالَى وَفِي أَخْلَاقِهِمْ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾، (سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ٩٠) وَرَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَنَا فِي عِبَادَتِهِ وَخُلُقِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، (سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ ٢١).

ثَانِيًا: الصِّدْقُ

الرُّسُلُ صَادِقُونَ لَا يَكْذِبُونَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾، (سُورَةُ يَس، الْآيَةُ ٥٢). وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ جَمَعَ النَّاسَ حَوْلَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: (لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ بِأَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا) (١).

أَسْتَنْتَجُ

صِفَةَ نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾، (سُورَةُ يُوسُفَ، الْآيَةُ ٤٦).....

ثَالِثًا: الْأَمَانَةُ

الرُّسُلُ يُبَلِّغُونَ دِينَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ دُونِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ، لِأَنَّ الْأَمَانَةَ خُلِقَ رَاسِخٌ فِي نَفْسِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ هُودٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾، (سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ ٦٨)، فَهُوَ يُبَلِّغُ دِينَ رَبِّهِ كَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ.

وَقَدْ عُرِفَ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْأَمَانَةِ، فَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَضَعُونَ أَمَانَاتِهِمْ عِنْدَهُ قَبْلَ الْبُعْثَةِ وَبَعْدَهَا، فَيُؤَدِّيهِمَا إِلَيْهِمْ، وَلِذَلِكَ كَانُوا يَدْعُونَهُ (الصَّادِقَ الْأَمِينَ).

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

كَيْفَ أَكُونُ أَمِينًا فِي:

١- أداءِ الامْتِحَانِ:

٢- التَّعَامُلِ مَعَ أَغْرَاضِ زَمِيلِي:

رابعًا: الصَّبْرُ

مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي مَيَّزَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا رُسُلَهُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الصَّبْرُ، وَهِيَ صِفَةٌ مُهِمَّةٌ؛ لِأَنَّهَا تُسَاعِدُهُمْ عَلَى تَحْمُلِ مَشَاقِّ الدَّعْوَةِ وَأَذَى أَقْوَامِهِمْ، وَمَا يَتَعَرَّضُونَ لَهُ مِنْ ابْتِلَاءَاتٍ وَهُمْ يُبَلِّغُونَ دِينَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَأَسْمِعِ لِمَا يُدْرِسُ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾ (سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ، الْآيَةُ ٨٥).

وَقَدْ صَبَرَ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ، وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ: صَبْرُهُ عَلَى اتِّهَامِهِمْ لَهُ بِالسَّحْرِ وَالْجُنُونِ، وَصَبْرُهُ ﷺ عَلَى أَنْوَاعِ الْأَذَى الْجَسَدِيِّ الَّذِي لَحِقَ بِهِ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ.

أَتَدَبَّرُ

قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾، (سُورَةُ ص، الْآيَةُ ٤٤).
تَحَدَّثُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَنْ رَسُولِ ابْتِلَاةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَصَبَرَ، وَيُضْرَبُ فِي صَبْرِهِ
الْمَثَلُ، فَمَنْ هُوَ؟

خامساً: الرَّحْمَةُ

يَتَّصِفُ الرَّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَطْفِ، وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ
تَعَالَى رَسُولَنَا مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ رَحِيمٌ، فَقَالَ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

(سورة التَّوْبَةِ، الآية ١٢٨).

أَسْتَنْتِجُ

يَتَشَابَهُ الرَّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالنَّاسُ فِي صِفَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَلَكِنْ
هُنَالِكَ صِفَةٌ خَاصَّةٌ بِالرَّسُلِ، وَرَدَتْ فِي الدَّرْسِ أُبَيِّنُهَا.

- ١- أُبَيِّنُ الْحِكْمَةَ مِنْ اتِّصَافِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْعِصْمَةِ.
- ٢- أَسْتَنْتِجُ أَهَمِّيَّةَ الصَّبْرِ فِي حَيَاةِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
- ٣- أَذْكُرُ أَثَرَ الرَّحْمَةِ فِي حَيَاةِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ.
- ٤- أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ بِكِتَابَةِ صِفَاتِ الرُّسُلِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

الصفة	الآية الكريمة
	﴿ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾
	﴿ وَاسْمِعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾
	﴿ فِيمَا رَحِمْتَهُ مِنْ اللَّهِ لَنتَ لَهُمْ ﴾
	﴿ أَبْلَغَكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾



أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ

حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ

لِكُلِّ عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْمُسْلِمُ أَجْرٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ بَيَّنَّ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْمَالِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ غَيْرِهَا. وَالْمُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى أَكْثَرِ الْأَعْمَالِ نَفْعًا وَأَعْظَمِهَا أَجْرًا، فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

أَقْرَأِ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟
قَالَ: (الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).^(١)

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكيبِ

التَّغْرِيفُ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، سَادِسُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عِنْدَ الْكُعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ.

الْجِهَادُ : بَذْلُ النَّفْسِ وَالْمَالِ لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالِدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ، وَالنَّفْسِ، وَطَلَبِ الْعِلْمِ، وَالسَّعْيِ عَلَى رِزْقِ الْأَوْلَادِ وَتَرْبِيَتِهِمْ.
بِرُّ الْوَالِدَيْنِ : حُسْنُ التَّعَامُلِ مَعَ الْأَبِ وَالْأُمِّ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ سَمَاعَ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْهُ، فَقَالَ: «مَنْ
أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا
أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ
عَبْدٍ» (١)



أَوَّلًا: الصَّلَاةُ لَوْقَتِهَا

أَمَرْنَا الْإِسْلَامُ أَنْ نُؤَدِّي الصَّلَاةَ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾. (سُورَةُ النَّسَاءِ، الْآيَةُ ١٠٣)، وَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ
عَلَى أَدَائِهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا.

أَفْكَرْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ
بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ
فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ). (٢)

يُرْشِدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ إِلَى:

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

ثانيًا: برُّ الوالدين

دعا الإسلام إلى طاعة الوالدين والإحسان إليهما وإكرامهما، وجعل ذلك من أفضل أنواع الطاعات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، ومن مظاهر ذلك مساعدتهما، والإنصات إليهما إذا تحدثا، وعدم التأفف أو إظهار الضيق منهما.

اتأمل



الصورة وأعبر شفويًا عما تمثله من البرِّ بالوالدين.

ثالثًا: الجهاد في سبيل الله

أمرنا الله تعالى ببذل النفس والمال في سبيل الله لحماية الأمة، والدفاع عنها، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَحِيَّةٍ تُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝١٠ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ نَعَامُونَ ۝١١ يَغْفِرْ لَكُمْ دُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝١٢﴾.

(سورة الصف، الآيات ١٠-١٢)

ونظرًا إلى أهمية الجهاد في الإسلام، وأثره في الفرد والمجتمع، فقد جعل الإسلام مهمة الإعلان عنه لولي الأمر (رئيس الدولة)، وليس لفرد أو جماعة أن يباشره من تلقاء نفسه من دون إذن ولي الأمر (رئيس الدولة).

ولا بد من أن نفهم أن الجهاد في سبيل الله مبادئه كثيرة، وليس قتال المعتدين فقط، ومنها: الجهاد في طلب الرزق، وطلب العلم، والعمل النافع، والبر بالوالدين، وغير ذلك من الأعمال.

١- أَرْتَبُ الْأَعْمَالَ الْآتِيَةَ: (الْجِهَادُ، الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا، بِرُّ الْوَالِدَيْنِ) حَسَبَ وُجُودِهَا فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

أ - ب - ج -

٢- أَوْضِّحْ مَعْنَى الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:
(الْجِهَادُ، بِرُّ الْوَالِدَيْنِ).

٣- أَسْتَنْتِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ فَرْضِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى؟
٤- أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

أ - كَانَ ثَائِرٌ يُتَابِعُ مُبَارَاةَ كُرَةِ الْقَدَمِ، فَلَمَّا نَادَى الْمُؤَذِّنُ لِبَلَاةِ الظُّهْرِ تَوَضَّأَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً.....
ب - رَفَعَتْ يَاسَمِينُ صَوْتَهَا وَهِيَ تُحَدِّثُ وَالِدَتَهَا.....
ج - وَضَعَ عَلِيٌّ جُزْءًا مِنْ مَضْرُوفِهِ فِي أَحَدِ صَنَادِيقِ التَّبَرُّعَاتِ لِإِعْمَارِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.....

٥- أُبَيِّنُ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجْرَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ١٠﴾
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِمْ وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١﴾.



سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٧ - ٣٦)

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿أَيُّهُ الشَّقْلَانِ﴾، ﴿تَنْفُذُوا﴾، ﴿شُوَاطِئُ﴾.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنُوا لَنَا آيَاتُكُمْ كَذِبًا ﴿١٨﴾
مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا
بَيِّنُوا لَنَا آيَاتُكُمْ كَذِبًا ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ وَالزَّيْتُونَ ﴿٢٢﴾ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنُوا لَنَا آيَاتُكُمْ كَذِبًا ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾
فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنُوا لَنَا آيَاتُكُمْ كَذِبًا ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهِ فَاغَنٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنُوا لَنَا
آيَاتُكُمْ كَذِبًا ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنُوا لَنَا آيَاتُكُمْ كَذِبًا ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الشَّقْلَانِ ﴿٣١﴾ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنُوا لَنَا آيَاتُكُمْ كَذِبًا ﴿٣٢﴾ يَمْعَشَرُ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ إِنْ أُسْطِغَتْ
أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
إِلَّا بِإِذْنِ الْإِسْلَامِ ﴿٣٣﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنُوا لَنَا آيَاتُكُمْ كَذِبًا ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاطِئُ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنُوا لَنَا
آيَاتُكُمْ كَذِبًا ﴿٣٦﴾

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

- ١- أَسْتَخْرِجُ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- ٢- أَسْتَخْرِجُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ جَاءَ فِيهَا حَرْفُ النُّونِ أَوْ حَرْفُ الْمِيمِ، ثُمَّ أَلْفِظُهَا مُرَاعِيًا الْغُنَّةَ.

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ «١٢-١٣» مِنْ سُورَةِ الْمُؤْتَحِنَةِ، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ فِي دَرْسِ مَخْرَجِ الْخَيْشُومِ.

حقوق الوالدين في الإسلام

سافر والدا فارسٍ لأداءِ فريضةِ الحجِّ، وتركاهُ عندَ جدَّتِهِ، فاشتاقَ إليهِمَا وأخذَ
يَتَذَكَّرُ إحسانَهُمَا إِلَيْهِ.



إِضَاءَةٌ

قال رسول الله ﷺ: (رضا الله
في رضا الوالدين، وسخطُ
الله في سخطِ الوالدين) (٢).

قال فارسٌ: سأحرصُ على برِّ والديَّ، فقد
سمعتُ من مُعلِّمي أنَّ رجلاً جاءَ إلى النَّبيِّ ﷺ
فقال: (مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قال:
أُمُّكَ، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: أُمُّكَ، قال: ثُمَّ مَنْ؟
قال: أُمُّكَ، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: أَبُوكَ) (١).

أحبَّ فارسٌ أن يتعرَّفَ مزيداً من حقوقِ والديه، فبحثَ في جهازِ الحاسوبِ
عن حقوقِ الوالدين، فأعجبه ما وردَ في الشَّكْلِ الآتي:

(١) أخرجه البخاريُّ في صحيحه.

(٢) أخرجه الترمذيُّ في سننه.



نشاط

أذكرُ ثلاثة أعمالٍ أبتعدُ عنها؛ لأنها تُغضبُ والديَّ.

وَمِمَّا قَرَأَهُ فَارِسٌ فِي الْحَاسِبِ قِصَّةَ رَجُلٍ يَمَانِيٍّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ يَحْمِلُ أُمَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَقُولُ: (إِنِّي لَهَا بَعِيرُهَا الْمُدَلَّلُ، يَا ابْنَ عُمَرَ؟ أَتُرَانِي جَزَيْتُهَا؟ قَالَ: لَا، وَلَا بَطَلَقَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ طَلَقَاتِ الْوِلَادَةِ).^(١)

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِغْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ».^(٢)

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

شَكَا رَجُلٌ كَبِيرٌ فِي السَّنِّ مَا أَلَمَ بِهِ، فَقَالَ: لِي ابْنٌ وَحِيدٌ سَهَرْتُ اللَّيْلَ
وَتَعِبْتُ النَّهَارَ لِأُسْعِدَهُ، وَلَمَّا مَضَتْ الْأَيَّامُ، وَصِرْتُ عَجُوزًا جَاءَ بِي إِلَى دَارِ
الْمُسْنِينَ).

١- ما السلوكُ الخَطَأُ الَّذِي ارْتَكَبَهُ الْإِبْنُ؟

٢- لَوْ كُنْتَ ابْنًا لِهَذَا الرَّجُلِ الْعَجُوزِ؟ فَمَاذَا تَفْعَلُ؟

تَأَلَّمَ فَارِسٌ لِحَالِ هَذَا الرَّجُلِ، فَتَذَكَّرَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ
وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٤﴾، (سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَتَانِ ٢٣-٢٤).

بَعْدَ تَدَبُّرِي لِلْآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ:

١- أُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ.

٢- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ صَوْرَتَيْنِ مِنْ صُورِ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ.

١- اكْمِلُ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - رِضَا الْوَالِدَيْنِ يُؤَدِّي إِلَى

ب- مِنْ حُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ: ١.

٢.

٢- أَتَأَمَّلُ السُّلُوكَاتِ الْآتِيَةَ الَّتِي تُمَثِّلُ طَرِيقَةَ التَّعَامُلِ مَعَ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ أُصَنِّفُهَا

بِحَسَبِ الْجَدُولِ:

أ - أُسْرِعُ إِلَى وَالِدَيَّ إِذَا دَعَانِي أَحَدُهُمَا.

ب- أَحْضِرُ لَوَالِدَيَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنِّي.

ج- أَرْفَعُ صَوْتِي فِي وَقْتِ رَاحَةِ وَالِدَيَّ.

د - لَا أَقَاطِعُ وَالِدَيَّ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ.

هـ - أَذْعُو لَوَالِدَيَّ، وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمَا.

و - أَطِيعُ وَالِدَيَّ إِذَا أَمَرَانِي بِمَعْصِيَةٍ.

السُّلُوكُ الْخَطَأُ	السُّلُوكُ الصَّحِيحُ
.....	
.....	
.....	

٣- أَتأملُ الصُّورَ الآتِيَةَ، وَأَعبرُ عَنْهَا بِلُغَتِي:
﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾



أَقْوَمُ ذاتِي

الرَّقْمُ	السُّلُوكُ مَعَ الْوَالِدَيْنِ	نَعَمْ / لَا
١	أَحْرِصُ عَلَى طَاعَةِ رَبِّي، وَالْإِحْسَانِ إِلَى وَالِدَيَّ.	
٢	أُسَاعِدُ وَالِدَيَّ فِي أَعْمَالِ الْبَيْتِ.	
٣	أَبْتَسِمُ لَوَالِدَيَّ، وَأَنْظُرُ إِلَيْهِمَا بِتَقْدِيرٍ وَحُبٍّ.	
٤	أَشْتَرِي لَوَالِدَيَّ مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ بِرِضًا وَسُرُورٍ.	
٥	أَرْعَى وَالِدَيَّ إِذَا مَرِضَا.	
٦	أُسْتَشِيرُ وَالِدَيَّ، وَأَعْمَلُ بِنَصِيحَتِهِمَا.	

— كُلُّ إِجَابَةٍ (نَعَمْ) تُسَاوِي نُقْطَةً وَاحِدَةً، أَجْمَعُ النِّقَاطَ وَأَقْوَمُ نَفْسِي، كَمَا يَأْتِي:

- إِذَا حَصَلْتُ عَلَى (٤-٦) نِقَاطٍ فَأَنَا بَارٌّ بِوَالِدَيَّ.
- وَإِذَا حَصَلْتُ عَلَى (١-٣) نِقَاطٍ فَأَنَا بِحَاجَةٍ إِلَى مُرَاجَعَةِ سُلُوكِي وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى بَرِّ وَالِدَيَّ.

خَرَجْتُ أُسْرَةً أَبِي مُعَاذٍ فِي رِحْلَةٍ، فَتَنَاوَلُوا طَعَامَ الْغَدَاءِ، وَلَعِبَ الْأَوْلَادُ
وَاسْتَمْتَعُوا وَفَرِحُوا، وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ قَامُوا لِيَتَوَضَّؤُوا.



كَانَتِ الْمُفَاجَأَةُ كَبِيرَةً عِنْدَمَا وَجَدُوا أَنَّ الْمَاءَ قَدْ نَفِدَ،
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَا يَكْفِي لِلشُّرْبِ، وَبَحَثُوا عَنْ مَاءٍ فَلَمْ يَجِدُوا.
قَالَ مُعَاذٌ: أُرِيدُ أَنْ أَتَوَضَّأَ يَا أَبِي، فَمَاذَا أَفْعَلُ؟

الْأَبُ: الْحَلُّ سَهْلٌ يَا بُنَيَّ، إِنَّ دِينَنَا دِينٌ يُسْرٌ، فَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ لَنَا التَّيْمُمَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٦).

عَبْدُ اللَّهِ: مَا التَّيْمُمُ يَا أَبِي؟

أَبُو مُعَاذٍ: هُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْمُسْلِمُ كَفَّيْهِ بِالثَّرَابِ الْجافِّ الطَّاهِرِ، ثُمَّ يَنْفُضُهُمَا،
وَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَضْرِبُ كَفَّيْهِ بِالثَّرَابِ مَرَّةً أُخْرَى وَيَنْفُضُهُمَا،
وَيَمْسَحُ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

زَيْنَبُ: هَذَا أَيْسَرُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْوُضُوءِ، سَأَتَيَمَّمُ بَدَلًا مِنَ الْوُضُوءِ مُنْذُ الْيَوْمِ.

الْأُمُّ: لَا يَا زَيْنَبُ! إِنَّ التَّيْمُمَ لَا يَجُوزُ إِلَّا إِذَا لَمْ يُوجَدْ الْمَاءُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُثَبِّتَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، (سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٦)، أَسْتَخْرِجُ حِكْمًا
أُخْرَى لِلتَّيَمُّمِ.

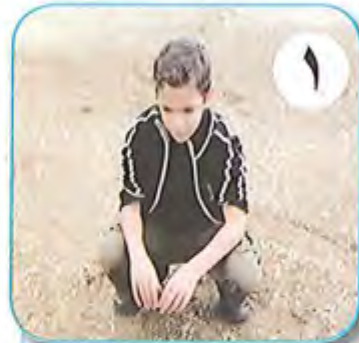
عَبْدُ اللَّهِ: وَكَيْفَ نَتَيَمَّمُ؟
الْأَبُ: كَمَا يَأْتِي يَا بُنَيَّ.



أَمْسَحُ وَجْهِي مَرَّةً وَاحِدَةً



أَضْرِبُ بِكَفِّي التُّرَابَ.



أَنُؤِي فِي نَفْسِي التَّيَمُّمَ
وَأَقُولُ: (بِاسْمِ اللَّهِ)



أَمْسَحُ بِكَفِّي الْيُمْنَى يَدِي
الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْفَقِ.



أَمْسَحُ بِكَفِّي الْيُسْرَى يَدِي
الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ.



أَضْرِبُ بِكَفِّي التُّرَابَ
مَرَّةً ثَانِيَةً.

زَيْنَبُ: وَكَيْفَ يَبْطُلُ التَّيَمُّمُ؟

الْأَبُ: يَبْطُلُ التَّيَمُّمُ بِمَا يَبْطُلُ بِهِ الْوُضُوءُ، كَمَا يَبْطُلُ إِذَا وُجِدَ الْمَاءُ.

أَتَذَكَّرُ

مُبْطَلَاتِ الْوُضُوءِ.

الْأَبْنَاءُ: أَبِي وَأُمِّي، شُكْرًا لَكُمَا، لَقَدْ عَلَّمْتُمَانَا الْيَوْمَ أَمْرًا جَدِيدًا مِنْ أُمُورِ دِينِنَا.

نَشَاطٌ

أَلَا حِظُّ الْأَخْطَاءِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا صَالِحٌ وَمُعَاذٌ فِي التَّيْمَمِ، وَأَدَوْنُهَا:

الرَّقْمُ	الْمَوْقِفُ	الْخَطَأُ
١	تَيَمَّمَ صَالِحٌ مَعَ وُجُودِ الْمَاءِ.	
٢	تَيَمَّمَ خَالِدٌ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ.	

نَشَاطٌ بَيْتِي

أُقَارِنُ بَيْنَ الْوُضُوءِ وَالتَّيْمَمِ مِنْ حَيْثُ وَسِيلَةُ الطَّهَارَةِ؛ كَيْفِيَّتُهَا وَمُبْطَلَاتُهَا.

وَجْهَ الْمُقَارَنَةِ	الْوُضُوءُ	التَّيْمَمُ
وَسِيلَةُ الطَّهَارَةِ		
الْأَعْضَاءُ الْوَاجِبُ غَسْلُهَا أَوْ مَسْحُهَا		
مُبْطَلَاتُ كُلِّ مِنْهُمَا		

- ١- أُبَيِّنُ مَعْنَى التَّيْمَمِ.
- ٢- أَذْكُرُ الْحِكْمَةَ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ التَّيْمَمِ.
- ٣- يَصِحُّ التَّيْمَمُ بِ.....
- ٤- أَكْمِلُ الْجَدُولَ الْآتِي:

الرَّقْمُ	الْحَالَاتُ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا التَّيْمَمُ	مِثَالٌ
١	عَدَمُ وُجُودِ الْمَاءِ	
٢		الْمَرَضُ
٣	عَدَمُ التَّمَكُّنِ مِنَ الْحُصُولِ عَلَى الْمَاءِ	

- ٥- أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ التَّيْمَمِ الصَّحِيحِ، وَكَلِمَةَ (بَاطِلٌ) أَمَامَ التَّيْمَمِ الْبَاطِلِ، فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

الرَّقْمُ	الْمَسْأَلَةُ	صَحِيحٌ / بَاطِلٌ
١	تَيَمَّمَ أَكْرَمٌ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.	
٢	تَيَمَّمَتْ نُورَةُ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعِ الْحُصُولَ عَلَى الْمَاءِ.	



سُورَةُ الرَّحْمَنِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٣٧ - ٥٥)

تِلَاوَةٌ وَتَجْوِيدٌ

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ
الْفِظْ جَيِّدًا

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿عَٰنٍ﴾، ﴿ذَوَاتَا﴾، ﴿بَطَٰئِنَهَا﴾.

قال الله تعالى:

فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَابِ
﴿٣٧﴾ فَيَايَٰٓءَ الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْعَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَيَايَٰٓءَ الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسْمِ اللَّهِ فَيُؤْخَذُ بِالنُّوَصِي وَالْأُقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَايَٰٓءَ
الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَيَايَٰٓءَ الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَايَٰٓءَ الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَايَٰٓءَ الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَايَٰٓءَ الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَايَٰٓءَ الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ
بَطَٰئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَايَٰٓءَ الْآءِ رَبُّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾

أَقْوَمُ تَعْلُمِي وَأَدَائِي

- ١- ماذا أَفْعَلُ عِنْدَمَا أَقْرَأُ كَلِمَةً ﴿إِسْتَبْرَقِ﴾.
- ٢- أَلَوْنُ حَرْفِ الْغُنَّةِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (عَنْ، بِسِيَمَاهُمْ، وَلَمَنْ).

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

- أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١-٤) مِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ،
وَأَسْتَخْرِجْ مَا يَأْتِي:
- ١- عِلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
 - ٢- مِثَالٌ عَلَى حَرْفِ الْغُنَّةِ.



المُحَافَظَةُ

أَفْهَمُوا وَاحْفَظُوا

عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ

يَحْرِصُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، فَيُؤَدُّونَهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ تُؤَدَّى فِي الْبَيْتِ، فَمَا فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً) ^(١).

التَّغْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ

ابْنُ عُمَرَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ، مِنْ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ الْكِبَارِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَسْلَمَ صَغِيرًا، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِقْتِدَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



أَفْهَمُوا الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبَ

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ: أَنْ يُؤَدِّيَ الْمُسْلِمُ الصَّلَاةَ مَعَ غَيْرِهِ. تَفْضُلُ: تَزِيدُ فِي الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ. صَلَاةُ الْفَدِّ: صَلَاةُ الْمُسْلِمِ وَحْدَهُ.

أَفْهَمُوا الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

زَارَ سَامِرٌ وَلَيْلَى جَدَّيْهِمَا فِي الْقَرْيَةِ، فَاصْطَحَبَهُمَا الْجَدُّ فِي رِحْلَةٍ إِلَى مَزَارِعِ زَيْتُونِ قَرْيَةٍ، فَأُذِنَ لَصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَقَالَ الْجَدُّ: قَوْمُوا

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

لِكُنِي نُصَلِّي جَمَاعَةً، وَلَوْ كَانَ الْمَسْجِدُ قَرِيبًا لَذَهَبْنَا إِلَيْهِ.

سَامِرٌ: لَكِنَّ عَدَدَنَا قَلِيلٌ!

الْجَدُّ: تَصِحُّ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ بِالْإِمَامِ مَعَ شَخْصٍ فَأَكْثَرُ يَا سَامِرُ.

وَبَعْدَ أَنْ أَدَّوَا صَلَاةَ الظُّهْرِ جَلَسَ الْجَدُّ مَعَ حَفِيدَيْهِ، وَقَالَ: يَحْرِصُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ؛ لِأَنَّ لَهَا أَجْرًا عَظِيمًا، فَقَدْ فَضَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى صَلَاةِ الْمُسْلِمِ مُنْفَرِدًا بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً كَمَا أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أَفْكَرْ وَأَحْسِبْ

بِلَالٌ وَعُمَرُ صَدِيقَانِ، يَحْرِصَانِ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ، وَلَكِنَّ بِلَالَ يُصَلِّيهَا مُنْفَرِدًا، أَمَّا عُمَرُ فَيُصَلِّيهَا فِي جَمَاعَةٍ، أَحْسِبُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي الدَّرَجَاتِ:

الْفَرْقُ فِي الدَّرَجَاتِ		صَلَوَاتُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
عُمَرُ	بِلَالٌ	
٢٧ دَرَجَةً	دَرَجَةً	الْفَجْرُ
		الظُّهْرُ
		العَصْرُ
		المَغْرِبُ
		العِشَاءُ
		المَجْمُوعُ

ماذا أَسْتَفِيدُ مِنَ النَّتِيجَةِ؟

مَغْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

مِنْ فُضَائِلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ:

١- يُرْفَعُ اللَّهُ الْمُصَلِّي بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ.

٢- الْمَلَائِكَةُ تَدْعُو لِمَنْ حَضَرَ الصَّلَاةَ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

سَامِرٌ: لَقَدْ فَهِمْتُ يَا جَدِّي أَنَّ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ لَهَا فَضْلٌ عَظِيمٌ، فَأَيْنَ يُمَكِّنُ أَنْ نُصَلِّيَهَا؟
الْجَدُّ: تَصِحُّ فِي الْمَدْرَسَةِ أَوْ الْبَيْتِ، أَوْ فِي مَكَانِ الْعَمَلِ، أَوْ أَيِّ مَكَانٍ مُنَاسِبٍ، وَلَكِنَّهَا فِي الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا.

وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ، قَامُوا إِلَى صَلَاتِهِمْ، فَجَاءَ بَعْضُ الْمُتَنَزِّهِينَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ مَعَهُمْ، فَاصْطَفَى الرَّجَالُ وَالْأَوْلَادُ

فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَاصْطَفَتِ النِّسَاءُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي، فَحَثَّهِنَّ الْجَدُّ عَلَى تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَذَكَرَهُنَّ بِمُتَابَعَةِ الْإِمَامِ وَعَدَمِ سَبْقِهِ بِشَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ.
وَبَعْدَ أَنْ فَرَّغُوا مِنْ أَدَاءِ الصَّلَاةِ عَادَ الْجَدُّ وَحَفِيدَاهُ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَلَسَتْ لَيْلَى تُحَدِّثُ جَدَّتَهَا عَنِ الرَّحْلَةِ وَهِيَ فَرِحَةٌ.

أَسْتَنْتَجُ

آدَابَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَأَدَوْنُهَا فِي الشَّكْلِ الْآتِي:



بَعْدَ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَإِنِّي أُحْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١- أَحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَأُحِثُّ زُمَلَائِي عَلَى أَدَائِهَا.

٢-

٣-



أَنْقُلُ الْجَدُولَ الْآتِي إِلَى دَفْتَرِي، وَأُدَوِّنُ فِيهِ أَجَرَ صَلَاتِي مُنْفَرِدًا أَوْ جَمَاعَةً
مُدَّةَ أُسْبُوعٍ:

السَّبْتُ	الأَحَدُ	الاثْنَيْنِ	الثَّلَاثاءُ	الأَرْبَعاءُ	الْخَمِيسُ	الْجُمُعَةُ	المَجْمُوعُ	
فَرْدًا	فَرْدًا	فَرْدًا	فَرْدًا	فَرْدًا	فَرْدًا	فَرْدًا	فَرْدًا	
								الْفَجْرُ
								الظُّهْرُ
								العَصْرُ
								المَغْرِبُ
								العِشَاءُ

١- أُبَيِّنُ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

٢- أَكْمِلُ الْفَرَاغَ:

أ - راوي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ هُوَ:

ب- مَعْنَى كَلِمَةِ تَفْضُلُ:

ج- مَعْنَى : صَلَاةُ الْمُسْلِمِ مُنْفَرِدًا.

٣- أَكْتُبْ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ

غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - () يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَدَدُ الْمُصَلِّينَ كَبِيرًا حَتَّى تَصِحَّ صَلَاةُ
الْجَمَاعَةِ.

ب- () تَجُوزُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

٤- أَذْكُرُ أَذْيَيْنِ مِنْ آدَابِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

٥- أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ غَيِّبًا.



صَلَاةُ الْوُتْرِ

صَلَّى سُلَيْمَانُ الْعِشَاءَ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِيهِ، وَبَعْدَ صَلَاةِ سُنَّةِ الْعِشَاءِ
صَلَّى أَبُوهُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا انْتَهَى مِنْهَا، سَأَلَهُ سُلَيْمَانُ: مَاذَا صَلَّيْتَ يَا أَبِي؟
الْأَبُ: صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْوُتْرِ يَا بُنَيَّ.

سُلَيْمَانُ: هَلْ هَذِهِ الصَّلَاةُ فَرِيضَةٌ يَا أَبِي؟
الْأَبُ: لَا إِنَّهَا سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ يَا بُنَيَّ.

سُلَيْمَانُ: هَلْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فَضْلِهَا شَيْءٌ؟

الْأَبُ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ وَتُرَّ يُحِبُّ الْوُتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ
الْقُرْآنِ) ^(١). وَهِيَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ؛ وَلِذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْهَا النَّبِيُّ
ﷺ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ.

سُلَيْمَانُ: مَتَى نُصَلِّي الْوُتْرَ يَا أَبِي.

الْأَبُ: بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى قُبَيْلِ الْفَجْرِ.

أَتَأْمَلُ

قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً، فَصَلُّوها بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ) ^(٢).
مَا الصَّلَاةُ الَّتِي عَنَاها النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟ وَمَا وَقْتُهَا؟

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي سُنَنِهِ.

سُلَيْمَانُ: كَمْ رَكْعَةً أَصَلَّيْهَا يَا أَبِي؟

الْأَبُ: يَجُوزُ أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَةً وَاحِدَةً، لِقَوْلِهِ ﷺ: (الْوِثْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ) ^(١)،
وَيَجُوزُ أَنْ تُصَلِّيَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ



صَلَاةُ الْوِثْرِ جُهْدٌ بَسِيطٌ
يُقَابِلُهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

سُلَيْمَانُ: سَأُخْرِصُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى أَدَاءِ صَلَاةِ الْوِثْرِ.
الْأَبُ: أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ، وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ.

أَقْرَأْ وَاتَّعَلَّمْ

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْوِثْرِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمَعْوِذَتَيْنِ) ^(٢).

دُعَاءُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْوِثْرِ

دُعَاءُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْوِثْرِ سُنَّةٌ،
وَيَكُونُ فِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اجْعَلُوا آخِرَ
صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا) ^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

أَرَدُّ دُعَاءِ الْقُنُوتِ وَأَحْفَظْهُ

أَتَعَلَّمُ

القُنُوتُ: الْخُضُوعُ
وَالْتَّذَلُّ لِلَّهِ تَعَالَى.

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: (عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُثْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ) ^(١).

مِنْ أَحْكَامِ صَلَاةِ الْوُثْرِ

— لَا يَجُوزُ تَكَرُّرُ الْوُثْرِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ.

أُطَبِّقُ

بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِي، وَبِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِي، نُمَثِّلُ كَيْفِيَّةَ أَدَاءِ صَلَاةِ الْوُثْرِ فِي مُصَلَّى الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ الْخَصُّ مَا قُمْنَا بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ فِي دَفْتَرِي.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ.

١- أُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِصَلَاةِ الْوُثْرِ.

٢- أَكْتُبُ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْمَوْقِفِ الصَّحِيحِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأً) أَمَامَ الْمَوْقِفِ غَيْرِ الصَّحِيحِ، فِي مَا يَأْتِي:

أ - () صَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةَ الْوُثْرِ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ صَلَّاهَا مَرَّةً أُخْرَى.

ب - () صَلَّيْتُ أُمَّ عِمَادٍ الْوُثْرَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ.

٣- أَكْمِلُ الْفَرَاغَ فِي مَا يَأْتِي:



٤- أَقْرَأُ دُعَاءَ الْقُنُوتِ غَيْبًا.



سُورَةُ الرَّحْمَنِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٥٦ - ٧٨)

اتْلُوا وَاطْبِقُوا

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿يَطْمِئُنَّ﴾، ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، ﴿نَضَّاهَتَانِ﴾، ﴿رَفُوفٍ﴾.

قال الله تعالى:

فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌّ ٥٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٧ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ٥٨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٩ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ٦٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٦١ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٦٣ مُدْهَامَّتَانِ ٦٤ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٥ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاهَتَانِ ٦٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٧
 فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ٦٨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٩
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ٧٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧١ حُورٌ
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٧٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٣
 لَمْ يَطْمِئُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ٧٤ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٥
 مُتَكِينِينَ عَلَى رَفُوفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِي حِسَانِ ٧٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٧٧ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٧٨

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

١- أَسْتَخْرِجُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ جَاءَ فِيهَا حَرْفُ النُّونِ أَوْ حَرْفُ الْمِيمِ، ثُمَّ أَلْفِظُهَا مُرَاعِيًا الْغِنَةَ.

٢- أَكْتُبُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ: ﴿الْإِحْسَنِ، مَقْصُورَتٌ، الْجَلَالِ﴾ بِخَطِّ الْإِمْلَاءِ.

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ «٥ - ٨» مِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ دَلَالََةَ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

- ﴿كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾.

- ﴿فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ﴾.



الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ

الإِسْلَامُ دِينُ الْيُسْرِ وَالرَّحْمَةِ، فَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى أَحْكَامًا لِرَفْعِ الْحَرَجِ عَنَّا، وَمِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ.

أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَأَمَرَنَا بِغَسْلِ أَرْجُلِنَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَبَاحَ لَنَا الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ بَدَلًا مِنْ غَسْلِ أَرْجُلِنَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ؛ تَسْهِيلًا وَتَيْسِيرًا، فَمَا مَعْنَى الْخُفِّ؟ وَمَا الْأَحْكَامُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِهِ؟

أَوَّلًا: مَعْنَى الْخُفِّ

هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ بِرِجْلِهِ مِنَ الْجِلْدِ السَّاتِرِ، أَوْ نَحْوِهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

ثَانِيًا: حُكْمُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ

الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ مُبَاحٌ، وَلَوْ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، فَقَدْ مَسَحَ رَسُولُنَا ﷺ وَأَصْحَابُهُ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَجَعَلَ الْمُغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ (١).

وَيَصِحُّ كَذَلِكَ الْمَسْحُ عَلَى الْجُورَبَيْنِ؛ لِمَا وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ: «تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجُورَبَيْنِ» (٢).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ.

مَسَحَ أَحْمَدُ عَلَى جَوْرِيَّتِهِ مَعَ أَنَّ الطَّقْسَ لَمْ يَكُنْ بَارِدًا، فَمَا حُكْمُ مَسْحِهِ؟

- ثَالِثًا: مِنْ شُرُوطِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ
لِجَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ أَوْ الْجَوْرَبَيْنِ شُرُوطٌ، مِنْهَا:
- ١- أَنْ يَكُونَ طَاهِرَيْنِ.
 - ٢- أَنْ يَلْبَسَهُمَا عَلَى طَهَارَةٍ (وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ).
 - ٣- أَنْ يَكُونَ سَاتِرَيْنِ لِلْكَعْبَيْنِ.

الصُّورَ وَأُبَيِّنُ حُكْمَ الْمَسْحِ:



رَابِعًا: كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ

يَتَوَضَّأُ الْمُسْلِمُ، فَإِذَا وَصَلَ إِلَى قَدَمَيْهِ، فَإِنَّهُ
يُبَلِّلُ أَصَابِعَ يَدَيْهِ، وَيَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ظَاهِرَ
خُفِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى ظَاهِرَ خُفِّهِ
الْأَيْسَرِ مَرَّةً وَاحِدَةً.



خامسًا: مُدَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَيْنِ

يَمْسَحُ الْمُقِيمُ عَلَيْهِمَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَيَمْسَحُ الْمُسَافِرُ عَلَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ لَيَالِيهِنَّ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ: **(لَجَعَلَ الْمَسْحَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ)** (١).

أَتَعْلَمُ

الْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ: يُقْصَدُ بِهِمَا خَمْسُ صَلَوَاتٍ.

مثال: تَوَضَّأَتْ مَهَا الْمُقِيمَةُ فِي بَيْتِهَا، وَمَسَحَتْ عَلَى جَوْرَيْيْهَا وَقَتَ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، فَإِنَّ مُدَّةَ الْمَسْحِ تَنْتَهِي قُبَيْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنَ الْيَوْمِ التَّالِي.

أَفَكَّرْ

سَافِرٌ مُحَمَّدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَبِسَ خُفَّيْهِ عَلَى طَهَارَةٍ، ثُمَّ انْتَقَضَ وَضُوؤُهُ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَصَلَّى، فَمَتَى تَنْتَهِي مُدَّةُ الْمَسْحِ؟

سادسًا: مُبْطَلَاتُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَوْ الْجَوْرَيْنِ

يَبْطُلُ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَوْ الْجَوْرَيْنِ بِمَا يَأْتِي:

١- خَلْعُ الْخُفَّيْنِ أَوْ الْجَوْرَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا.

٢- انْتِهَاءُ مُدَّةِ الْمَسْحِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

١- أُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِالْخُفِّ.

٢- أُعَدُّ مُبْطَلَاتِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ.

٣- أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْمَوْقِفِ الصَّحِيحِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمَامَ الْمَوْقِفِ غَيْرِ الصَّحِيحِ، فِي مَا يَأْتِي:

أ - () مَسَحَ خَالِدٌ عَلَى خُفَّيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَكُنْ مُسَافِرًا.

ب - () اسْتَمَرَ وَلِيدٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى خُفَّيْهِ وَهُوَ مُسَافِرٌ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ.

ج - () لَبَسَ أَحْمَدُ جُورَبَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَوَضَّأَ، فَانْتَقَضَ وَضُوؤُهُ فِي الْمَدْرَسَةِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.



سُورَةُ الْمُلْكِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٦-١١)

مَصِيرُ الْكَافِرِينَ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿ تَكَادُ تَمَيِّزُ ﴾ ، ﴿ الْغَيْظِ ﴾ ، ﴿ خَزَنَتُهَا ﴾ ، ﴿ ضَلَّلِ ﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَاءَ الْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَا الْقُؤُوفُ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيِّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنشَأْ إِلَّا
فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَحَقَّ لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

شَهِيقًا : أَصْوَاتًا مُخِيفَةً .

تَفُورُ : تَغْلِي .

الْغَيْظِ : شِدَّةُ الْغَضَبِ .

خَزَنَتُهَا : مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ .

لَأَصْحَابِ السَّعِيرِ : أَهْلُ النَّارِ .

بَيَّنَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ فِي بَدَايَةِ سُورَةِ الْمُلْكِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لِعِبَادَتِهِ وَتَوْحِيدِهِ،
أَمَّا هَذِهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ فَتُبَيِّنُ مَصِيرَ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَاقِبَةُ كُفْرِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَحَسْرَتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَمَنِّيُّهُمْ لَوْ أَطَاعُوا اللَّهَ وَرُسُلَهُ.

أَتَأَمَّلُ

قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۚ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ ۖ

(سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ، الْآيَاتُ ٤٢-٤٤).

ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

١- اسْمًا آخَرَ لِلنَّارِ:

٢- سَبَبَ دُخُولِ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ: أ - ب -

أَتَدَبَّرُ

قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۖ

(سُورَةُ الْمُلْكِ، الْآيَةُ ٩).

ثُمَّ أُبَيِّنُ مَوْقِفَ الْكُفَّارِ مِنْ دَعْوَةِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَرَدَّهُمْ
عَلَيْهِمْ، وَأَكْتُبُ ذَلِكَ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

رَدُّ الْكُفَّارِ	مَوْقِفُ الْكُفَّارِ

أَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ فِي حَيَاتِي:

.....

مُسْتَعِينًا بِالآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ، فِي تَرْتِيبِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:
(التَّفَكُّرُ - الْهُدَايَةُ - الْإِسْتِمَاعُ).

النتيجة

النَّجَاةُ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ

نشاط

أَتَعَلَّمُ

لا يُلْجُ: لا يَدْخُلُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يُلْجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) (١)، أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَمَلًا يُنَجِّي صَاحِبَهُ مِنَ النَّارِ؟

.....

بَعْدَ تَدَبُّرِي لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أَحْرَصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ



١- أَسْتَعِيزُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ.

٢- أَسْتَمِعُ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَتَفَكَّرُ فِي آيَاتِهِ.

٣-

٤-

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

١- أَخْتَارُ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلِّ مِنَ الْمُفْرَدَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

أ - شَهِيقًا

الصَّوْتُ الْمُخِيفُ

الصَّوْتُ الْهَادِي

صَوْتُ خُرُوجِ النَّفْسِ

ب - الْغَيْظُ

شِدَّةُ النَّدَمِ

شِدَّةُ الْغَضَبِ

شِدَّةُ الْحُزَنِ

٢- أَكُونُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مُفِيدَةً تُبَيِّنُ مَصِيرَ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ تَعَالَى.

الْكَافِرِينَ

يَوْمَ

إِلَى النَّارِ

مَصِيرُ

الْقِيَامَةِ

٣- أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْمُقَرَّرَةَ غَيْبًا.



مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (مَخْرَجُ الشَّفَتَيْنِ)

تَعَرَّفْتَ فِي مَا سَبَقَ أَنَّ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ خَمْسَةٌ، مِنْهَا مَخْرَجُ الْخِشْمِ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ، وَتَسْتَعْرِفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ مَخْرَجَ الشَّفَتَيْنِ، وَالْحُرُوفَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُمَا.

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأُلَاحِظُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- ١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (سُورَةُ الْعَصْرِ، الْآيَةُ ٣)
- ٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (سُورَةُ الشُّرَحِ، الْآيَةُ ١)
- ٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ﴾ (سُورَةُ النَّصْرِ، الْآيَةُ ٣)
- ٤- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ﴾ (سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ ٢٣)

أُلَاحِظُ أَنَّ الْحُرُوفَ: (الْوَاوَ (غَيْرَ الْمَدِّيَّةِ)، وَالْمِيمَ، وَالْبَاءَ، وَالْفَاءَ) تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ؛ وَفِي مَا يَأْتِي تَوْضِيحُ ذَلِكَ:

أَتَذَكَّرُ أَنَّ

مَخْرَجُ الْحَرْفِ يُعْرَفُ
بِالنُّطْقِ بِهِ سَاكِنًا مَسْبُوقًا
بِهَمْزَةٍ، مِثْلُ: (إِبْ)،
(إِفْ).

١- حَرْفُ الْوَاوِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿وَتَوَاصَوْا﴾
يَخْرُجُ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ.

٢- حَرْفُ فِي كَلِمَةٍ ﴿أَلَمْ﴾
يَخْرُجُ بِانْطِبَاقِ الشَّفَتَيْنِ.

٣- حَرْفٌ فِي كَلِمَةِ ﴿رَبِّكَ﴾ يَخْرُجُ بِانْطِبَاقِ الشَّفَتَيْنِ.

٤- حَرْفٌ فِي كَلِمَةِ ﴿أَفِي﴾ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّيَا الْعُلْيَا مَعَ مَا يَلِيهَا مِنْ بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى.

أَتَدْرِبُ

أَتْلُو سُورَةَ الشَّرْحِ، وَأُحَدِّدُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى حُرُوفٍ تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ② الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ ③ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ④ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑦ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَب ⑧

سورة الواقعة

الآيات الكريمة (١ - ١١)

أتلو وأطبّق

اللفظ جيداً

﴿رُجَّتْ﴾، ﴿وُبُستَ﴾، ﴿المُشْتَمَةِ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ① لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ② خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
 ③ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ④ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ⑤
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُتْبَثًا ⑥ وَكُنُتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ⑦ فَأَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ⑧ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْأَمَةِ ⑨ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ⑩ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ⑪

أَقْوَمُ تَعْلُمِي وَأَدَائِي

١- أَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَاتِ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ كَلِمَاتٍ، يَحْتَوِي كُلُّ مِنْهَا حُرُوفًا مِنْ حُرُوفِ مَخْرَجِ الشَّفَتَيْنِ؟

٢- أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ فِي مَا يَأْتِي:
 قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُءٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (سورة لقمان، الآية ١٧).

التلاوة البيتية



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سورة الجمعة)، ثُمَّ:

١- أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ (٩ - ١١).

٢- أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا عِلَامَاتِ الْوَقْفِ.

٣- أَذْكَرُ مِثَالًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مَنْ مَخْرَجٍ: (الْخَيْشُومِ، وَالشَّفَتَيْنِ).



بَيْعَةُ الْعُقْبَةِ (الأولى والثانية)

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ يَحْرِصُ عَلَى لِقَاءِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ؛ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْبُعْثَةِ اتَّقَى سِتَّةَ رِجَالٍ مِنْ قَبِيلَةِ الْخَزَرَجِ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، فَتَشَاوَرُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ وَأَسْلَمُوا، فَلَمَّا انْتَهَى الْحَجُّ عَادُوا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ حَامِلِينَ رِسَالَاتَ الْإِسْلَامِ.

أَتَعَلَّمُ

يَثْرِبُ: اسْمُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ.

الْبَيْعَةُ: هِيَ الْعَهْدُ وَالطَّاعَةُ.

الْعُقْبَةُ: كُلُّ أَرْضٍ وَعِرَةٍ، وَفِي

هَذَا الدَّرْسِ هِيَ مَكَانٌ

يَقَعُ شَرْقَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.

أَوَّلًا: بَيْعَةُ الْعُقْبَةِ الْأُولَى

وَفِي مَوْسِمِ حَجِّ الْعَامِ التَّالِي قَدِمَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَتِي الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ، فَاتَّقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى "الْعُقْبَةَ"، فَأَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ، وَبَايَعُوهُ عَلَى أُمُورٍ مِنْهَا:

١- أَلَّا يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا.

٢- أَلَّا يَسْرِقُوا.

٣- أَلَّا يَكْذِبُوا.

٤- أَنْ يُطِيعُوا الرَّسُولَ ﷺ.

وَعِنْدَمَا أَرَادُوا الْعُودَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُمْ مَنْ يُعَلِّمُهُمْ دِينَهُمْ، فَاخْتَارَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلَ مُضْعَبَ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَقَّبَ: أَوَّلَ سَفِيرٍ فِي الْإِسْلَامِ.

أَسْتَنْتِجُ

عَلَامَ يَدُلُّ طَلَبُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنْ قَبِيلَتِي الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ؟

ثَانِيًا: بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ

انْتَشَرَتْ دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَلَى يَدِ مُضْعَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَبَبِ حِكْمَتِهِ فِي الدَّعْوَةِ، وَحُسْنِ أُسْلُوبِهِ، وَرَفْقِهِ وَلِينِهِ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْإِقْنَاعِ، فَلَمْ يَبْقَ بَيْتٌ فِيهَا إِلَّا دَخَلَهُ الْإِسْلَامُ وَبَعْدَ سَنَةٍ قَدِمَ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَالتَقَى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ فِي الْعَقَبَةِ، وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ، فَبَايَعَهُمْ عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْبَيْعَةِ الْأُولَى، بِالإِضَافَةِ إِلَى أُمُورٍ مِنْهَا:

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

كَانَ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ مُشَارَكَةٌ فَاعِلَةٌ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ بَدَايَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

١- نُصْرَةُ الْإِسْلَامِ وَحِمَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ.

٢- النَّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

نَشَاطٌ

- لِمَاذَا حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَيْعَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ؟
- أَسْتَذْكُرُ مَعَ زُمَلَائِي أَسْمَاءَ ثَلَاثِ صَحَابِيَّاتٍ كَانَتْ لَهُنَّ مُشَارَكَةٌ فَاعِلَةٌ فِي الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَبَعْدَ بَيْعَتِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ أَصْبَحَ لِلْإِسْلَامِ أَنْصَارٌ خَارِجَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، مِمَّا سَهَّلَ الْهَجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

١- أَقَارِنْ بَيْنَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حَيْثُ سَنَةُ حَدُوثِهَا وَعَدَدُ الْمُبَايَعِينَ:

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى	بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ

٢- أَذْكُرْ الْأُمُورَ الَّتِي بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ عَلَيْهَا مِمَّا لَمْ يَرِدْ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى.

٣- أَصِلْ بَيْنَ الشَّخْصِ / الْأَشْخَاصِ وَدَوْرِهِ الَّذِي أَوْكَلَ إِلَيْهِ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ:

الشَّخْصُ / الْأَشْخَاصُ	دَوْرُهُ
مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	مُرَافَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ.
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	حَمَلَ رِسَالَةَ الْإِسْلَامِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
السُّنَّةُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ.	نَشْرُ الْإِسْلَامِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَتَعْلِيمُهُ.

٤- لِبَيْعَتِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فَوَائِدُ، أَسْتَسْتَجِ وَاحِدَةً مِنْهَا.



سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٢ - ٤٠)

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿وَلَدَانُ﴾، ﴿يُزِفُونَ﴾، ﴿عُرْبًا ثَرَابًا﴾.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
 ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾
 يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بَاكُوَابٍ وَأُبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
 ﴿١٨﴾ لَا يَصُدُّعُونَ عَنْهَا وَلَا يَزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَلَكَهٖ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴿٣٠﴾ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ
 ﴿٣١﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣٢﴾ وَفَلَكَهٖ كَثِيرَةٌ ﴿٣٣﴾ لَا تَمُوتُ وَلَا
 مَمْنُوعَةٌ ﴿٣٤﴾ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٥﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٣٦﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ
 أَبْكَارًا ﴿٣٧﴾ عُرْبًا ثَرَابًا ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

أَصْنَفُ الْحُرُوفَ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْجَدْوَلِ، كُلُّ حَسَبِ مَخْرَجِهِ: (الْبَاءُ فِي كَلِمَةِ ﴿أَجَارًا﴾، غُنَّةُ النَّونِ فِي كَلِمَةِ ﴿عَنَّا﴾، حَرْفُ الْفَاءِ فِي: ﴿يَطُوفُ﴾، حَرْفُ الْمِيمِ فِي: ﴿مَمْدُودٌ﴾:

الشَّفَتَانِ	الْخَيْشُومُ	الْمَخْرُجُ
		١
		٢
		٣

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةُ الْمُنافِقُونَ)، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ (١-٤)، مُرَاعِيًا:

- ١- مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ.
- ٢- نُطْقَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِ (الْخَيْشُومِ، الشَّفَتَيْنِ) نُطْقًا صَحِيحًا.



الْمَسْحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ

بَيْنَمَا كَانَ شَادِي يَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ فِي الْمَدْرَسَةِ، وَقَعَ فَاِنْكَسَرَتْ يَدُهُ مِنَ الرَّسْخِ،
فَنُقِلَ إِلَى الطَّيِّبِ، فَأَجْرَى لَهُ مَا يَلْزُمُ وَغَطَّى يَدَهُ بِالْجَبِصِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ دَخَلَ
مُدْرَسُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى الصَّفِّ، فَسَأَلَهُ أَحَدُ الطُّلَّابِ عَنْ كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ بَعْدَ
وَضْعِ الْجَبِيرَةِ؟



فَمَا الْجَبِيرَةُ؟ وَمَا أَحْكَامُ الْمَسْحِ عَلَيْهَا؟

أَوَّلًا: مَعْنَى الْجَبِيرَةِ

مَا يُرْبِطُ بِهِ الْجُزْءُ الْمُصَابُ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ لِلْعِلَاجِ مِنَ الْقِمَاشِ، أَوِ الْجَبِصِ،
أَوْ مَا شَابَهَ ذَلِكَ.

ثَانِيًا: حُكْمُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

أَجَازَ الْإِسْلَامُ الْمَسْحَ عَلَى
الْجَبِيرَةِ تَخْفِيفًا عَلَى الشَّخْصِ
الْمُصَابِ وَرَحْمَةً بِهِ.

شَرَعَ الْإِسْلَامُ الْمَسْحَ عَلَى الْجَبِيرَةِ فِي
الْوُضُوءِ وَالْإِغْتِسَالِ إِذَا أَدَّى نَزْعُهَا إِلَى ضَرَرِ
الْعُضْوِ الْمُصَابِ، أَوْ تَأَخَّرَ شِفَائِهِ، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَكَفَّهُ مَعْصُوبَةً، فَمَسَحَ عَلَيْهَا
وَعَلَى الْعُصَابِ، وَغَسَلَ سِوَى ذَلِكَ. (١)

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ.

أناقش

يُشْتَرَطُ لِحَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ وَالْجَوْرَيْنِ لِبُسُهُمَا عَلَى طَهَارَةٍ، وَلَا يُشْتَرَطُ ذَلِكَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ.

ثالثًا: كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ

إِذَا أَرَادَ الْمُسْلِمُ الْمَسْحَ عَلَى الْجَبِيرَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ أَوْ الْإِغْتِسَالِ، فَإِنَّهُ يُبَلِّلُ يَدَهُ بِالْمَاءِ، وَيَمْسَحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ كُلِّهَا مَرَّةً وَاحِدَةً.

أتأمل



الصُّورَتَيْنِ وَأُحَدِّدُ
الصُّورَةَ الَّتِي تُمَثِّلُ
الْمَسْحَ الصَّحِيحَ.

رابعًا: مُدَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ

لَيْسَ لِلْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ مُدَّةٌ مُحَدَّدَةٌ، بَلْ يَسْتَمِرُّ الْمَسْحُ عَلَيْهَا عِنْدَ الْوُضُوءِ وَالْإِغْتِسَالِ مَا دَامَ الْعُضْوُ مُصَابًا.

أفكر

لَمْ يُحَدِّدِ الْإِسْلَامُ مُدَّةً لِلْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ.

١- أَوْضِّحْ مَعْنَى الْجَبِيرَةِ.

٢- أَبَاحِ الْإِسْلَامُ الْمَسْحَ عَلَى الْجَبِيرَةِ، أَعْلَلْ ذَلِكَ.

٣- أُبَيِّنُ الْحُكْمَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ (يَجُوزُ، لَا يَجُوزُ):

أ - خَلَعْتُ (وَلَاءُ) اللَّفَافَةَ عَنْ جُرْحٍ فِي يَدِهَا بَعْدَ شِفَائِهَا مِنْهُ لَتَتَوَضَّأَ.

ب - شَفِيَّيْ إِصْبَعٍ (مَازِنٍ)، وَاسْتَمَرَّ فِي الْمَسْحِ عَلَى لَاصِقِ الْجُرُوحِ الَّذِي عَلَيْهِ.

ج - مَسَحَ (خَالِدٌ) عَلَى جُزْءٍ مِنَ الْجَبِيرَةِ، ثُمَّ صَلَّى.

٤- أَقَارِنُ بَيْنَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ، كَمَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ	الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ	الْجَبِيرَةُ
مَكَانُ وُجُودِهَا		
مُدَّةُ الْمَسْحِ		
كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ		



سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٤١ - ٧٤)

اَتْلُوْا وَاطْبِقُوْا

اَلْفِظْ جَيِّدًا

﴿لَا كُفُوْنَ﴾، ﴿فَمَالُوْنَ﴾، ﴿اَلْهِيْمِ﴾، ﴿لِالْمُتَّقِيْنَ﴾.

قَالَ اللهُ تَعَالٰى:

وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ
﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ
﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
الْحِنْتِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظْمًا إِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنْ
أَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنتُمُ الْضَالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كُفُوْنَ مِنْ شَجَرٍ مِّن زُرْقٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالُوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
شُرْبَ الْهِيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزْلُ لُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْمَخْلُقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمَثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ

عَلَّمْتُمُ النَّشَأَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْمِلُونَ
 ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطًا مَّا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٧٠﴾ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ﴿٧١﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
 ﴿٧٢﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٧٣﴾ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٧٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٥﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧٦﴾ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
 نَحْنُ الْمَنْشِئُونَ ﴿٧٧﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٨﴾
 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ، وَأَضْعُ دَائِرَةً حَوْلَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ:
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَاوَأَيَقُولُونَ إِذَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا الْمَبْعُوثُونَ﴾ ﴿٤٧﴾
 أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾.

التلاوة البيتية

أَرْجِعْ إِلَى الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ)، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ
 (٥-٨)، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ.



حُقوقُ الإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ فِي الْإِسْلَامِ

يَزُورُ مَرْوَانَ بَيْتَ عَمَّتِهِ كَثِيرًا، وَيُعْجِبُهُ تَعَامُلُ أَبْنَائِهَا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، فَهُمْ مُتَحَابُّونَ وَمُتَرَاحِمُونَ بَيْنَهُمْ. سَأَلَ مَرْوَانُ ابْنَ عَمَّتِهِ مُؤْمِنًا عَنْ سِرِّ هَذَا التَّعَامُلِ الطَّيِّبِ. قَالَ مُؤْمِنٌ: إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا يُؤَدِّي مَا عَلَيْهِ مِنْ حُقُوقٍ أَوْجَبَهَا الْإِسْلَامُ لِلْأَخِ عَلَى أَخِيهِ. قَالَ مَرْوَانُ: وَكَيْفَ التَّزَمُّتُ بِهَا يَا مُؤْمِنٌ؟ أَجَابَ مُؤْمِنٌ مَسْرُورًا: لَقَدْ كَانَ لِأَبِي وَأُمِّي -حَفِظَهُمَا اللَّهُ- دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي ذَلِكَ، فَإِنَّ تَعَامُلَهُمَا الْحَسَنَ أَثَّرَ فِينَا كَثِيرًا، وَزِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ عَلَّمَانَا أَنْ نَكْتُبَ بِطَاقَاتٍ تُذَكِّرُنَا بِحُقُوقِ الْأَخِ عَلَى أَخِيهِ، وَعَلَّقْنَاهَا فِي غُرْفَتِنَا. تَفَضَّلْ يَا مَرْوَانُ، ادْخُلْ وَاقْرَأْهَا، فَقَرَأَ بِطَاقَةٍ كُتِبَ عَلَيْهَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)** ^(١).

نَظَرَ مَرْوَانُ إِلَى الْبَطَاقَاتِ الْأُخْرَى، فَإِذَا فِيهَا:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا) ^(٢).

١ حَقُّ أَخِي الْكَبِيرِ أَنْ أُحْتَرِمَهُ
وَحَقُّ أَخِي الصَّغِيرِ أَنْ أُرْحَمَهُ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

وَقَرَأْ فِي الْبُطَاقَةِ الثَّانِيَةِ:

٢

أَنَا أَحَبُّ أَخَوَاتِي وَإِخْوَانِي
وَحَقُّهُمْ عَلَيَّ أَنْ أَنْصَحَهُمْ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) ^(١).

نشاط

أَعْطِي أَمْثِلَةً عَلَى مَوَاقِفَ أُقَدِّمُ فِيهَا نَصِيحَةً لِإِخْوَتِي.

وَسَأَلَ مَرْوَانُ: هَلْ تَتَعَاوَنُ أَنْتَ وَإِخْوَتُكَ فِي أَدَاءِ الطَّاعَاتِ يَا مُؤْمِنُ؟ فَأَجَابَهُ:
نَعَمْ يَا مَرْوَانُ، فَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَرَّاتِ نُصَلِّي جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ، وَنَتَعَاوَنُ فِي
مُسَاعَدَةِ أُمَّي، وَنُسَاعِدُ الْفَقِيرَ وَالْمُحْتَاجَ مِنَ النَّاسِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

الصُّورَ الْآتِيَةَ وَأَسْتَنْتِجُ مِنْهَا حَقَّ الْأَخِ الصَّغِيرِ عَلَى أَخِيهِ الْكَبِيرِ، وَأَكْتُبُ ذَلِكَ فِي
الْبِطَاقَةِ الثَّالِثَةِ.



الْبِطَاقَةُ الثَّالِثَةُ:

٣

حَقُّ أَخِي عَلَيَّ

وَلَمَّا وَصَلَ مَرْوَانُ إِلَى الْبِطَاقَةِ الْأَخِيرَةِ قَرَأَ فِيهَا:

٤

مِنْ حُقُوقِ أَخِي عَلَيَّ

أَنْ أُقَدِّمَ لَهُ جُزْءًا مِنْ مَالِي إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا، بِحَسَبِ اسْتِطَاعَتِي

بَعْدَ أَنْ قَرَأَ مَرْوَانُ الْبِطَاقَاتِ الثَّلَاثَ إِلَى ابْنِ عَمَّتِهِ قَائِلًا: أَهْنُوكَ يَا مُؤْمِنٌ بِأُسْرَتِكَ
الطَّيِّبَةِ، وَأَفْكَارِكُمْ النَّيِّرَةِ، وَمُنْذُ الْيَوْمِ سَأَحْذُوا أَنَا وَإِخْوَتِي حَدُوكُمْ فِي التَّرَاحُمِ
وَالْمُودَةِ وَالتَّعَاوُنِ وَطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

نشاط بيتي

أَكْتُبُ فِي بِطَاقَاتٍ مُلَوَّنَةٍ بَعْضَ حُقُوقِ إِخْوَانِي عَلَيَّ، وَأُعَلِّقُهَا فِي غُرْفَتِنَا.

١- أَوْضِّحْ حَقَّ الْأَخِ الْكَبِيرِ عَلَى أَخِيهِ الصَّغِيرِ؟

٢- أَمَلًا الْفَرَاغَ:

أ - مِنْ حُقُوقِ الْأَخِ الصَّغِيرِ عَلَى أَخِيهِ الْكَبِيرِ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُ النَّصِيحَةَ،

و.....، وَ.....

ب- التَّزَامُ الْإِخْوَةَ بِحُقُوقِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ يُؤَدِّي إِلَى:

.....

٣- أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ شَفَوِيًّا:

أ - أَخْطَأَ زِيَادٌ فَنَصَحَهُ أَخُوهُ الْكَبِيرُ، فَلَمْ يَقْبَلِ النَّصِيحَةَ.

ب- طَلَبْتُ سَمْرُ مِنْ أَخِيهَا الْكَبِيرِ دِينَارًا لِشِرَاءِ دَفْتَرٍ، فَأَعْطَاهَا.

ج- نَصَحَ خَالِدٌ أَخَاهُ الصَّغِيرَ بِالنَّوْمِ مُبَكَّرًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ.

د - تَشَاجَرَ سَنَدٌ وَأَخُوهُ، فَهَجَرَ كُلُّ مَنَّهُمَا الْآخَرَ.



سورة الواقعة

الآيات الكريمة (٧٥ - ٩٦)

أتلوا وأطبّقوا

اللفظ جيداً

﴿مُدْهِنُونَ﴾، ﴿الْحُلُقُومَ﴾، ﴿تَرْجِعُونَهَا﴾.

قال الله تعالى:

﴿فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَتَّعَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أنتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينِيذٍ نَّنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصْرَ لَكُمْ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزْلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

أَقْوَمُ تَعْلُمِي وَأَدَائِي

أَتْلُو الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، مُرَاعِيًا مَخْرَجَ كُلِّ مِنَ الْخَيْشُومِ وَالشَّفَتَيْنِ:
﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ ٨٢ ﴿

التَّلَاوَةُ الْبَنِيْتِيَّةُ

أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ)، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ
(٨-١١)، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ وَمَخَارِجِ الْحُرُوفِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَعَالَى

